

* الاحد ٢٨ كانون الاول ١٩٨٦، الموافق ٢٦ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٩١ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ اغورة *
יום ראשון 28.12.1986 - המחיר: 50 אגורה
ALITTIHAD — יומון — DAILY
Vol. 191/43 – 28.12.1986 – Price: 50 Agorah

على حساب «رخص» العامل في المناطق المحتلة !

● تل أبيب - اوردت صحيفة «جيروزاليم بوست» يوم الجمعة (١٢/٢٦) أن الحكومة الاسرائيلية تحاول مضاعفة عدد الشركات الاسرائيلية العاملة في الاراضي المحتلة بهدف زيادة الصادرات الاسرائيلية الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة بدءاً من العام القادم.

ففي عام ١٩٨٧ تدخل الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل من جهة والمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة من جهة أخرى مرحلة جديدة فيما يتعلق بازالة التعريفات الجمركية مما يجعل المنتجات الاوروبية والامريكية أكثر منافسة في السوق الاسرائيلية. وبالتالي فان اسرائيل، التي يعاني ميزانها التجاري من عجز حيال هاتين الكتلتين الاقتصاديتين، ستحاول زيادة صادراتها وباسعار أكثر قدرة على المنافسة.

وقالت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم الاخذ بحل يقوم على اساس مضاعفة عدد الشركات الاسرائيلية العاملة في مجال التصدير في الاراضي المحتلة. وستكون منتجات هذه الشركات أكثر قدرة على المنافسة من تلك المصنعة في اسرائيل نفسها حيث ان الشركات تخضع في اسرائيل لاعباء ضريبية واجتماعية ضخمة بينما تتمتع بتسهيلات وامتيازات كبيرة في الاراضي المحتلة. (أي على حساب اليد العاملة «الرخيصة جداً» في المناطق المحتلة).

العراق يؤكد صد الهجوم الايراني الجديد

● بغداد - و.ص.ف - أكدت وكالة الانباء العراقية، نقلاً عن مصادر رسمية في بغداد، أن عشر فرق وتسعة ألوية ايرانية جرى تدميرها في معارك اليومين الماضيين بعد الهجوم الجديد الذي شن مساء يوم الاربعاء الماضي على الجبهة الجنوبية.

وذكرت هذه المصادر ان أربع فرق وستة ألوية تابعة «لحراس الثورة» بالاضافة الى كتيبة من الضفادع البشرية أبيدت على يد الفيلق الثالث في الجيش العراقي في شرقي البصرة. كما ابيدت ست فرق أخرى وستة ألوية على يد الفيلق السابع في الجيش العراقي في قطاع شبه جزيرة الفاو. وتقع شبه جزيرة الفاو، جزئيا، تحت احتلال القوات الايرانية منذ شباط الماضي. وأكدت الوكالة، نقلا عن تصريحات عدد من كبار الضباط العراقيين، ان القوات الايرانية المشتركة في الهجوم فقدت آلافا من القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى.

وقد أكدت هيئة الاركان العراقية، أمس الاول الجمعة، أنها استعادت السيطرة على جزيرة «أم الرصاص» في شط العرب لتستكمل بذلك تحرير كل المواقع التي احتلتها القوات الايرانية منذ يوم الاربعاء.

وأطلقت المدافع إحدى وعشرين طلقة في بغداد بعد ظهر الجمعة احتفالا بسحق الهجوم الايراني سحقاً كاملاً.

مظاهرة قطرية أمام الكنيست: الساعة ٣ ب.ظ الثلاثاء

قافلة من ٧٥ سيارة تحمل قرارات الشعب الى لحمه ودمه: عرب الخوالد!

● الاجتماع المشترك لأعضاء الكنيست العرب ولجنتي الدفاع والرؤساء، في شفاعمرو، يقرر الإضراب العام إذا لم تلتزم الحكومة بوعود رئيسها السابق. المطالبة بالاجتماع برئيس الوزراء وبرديفه حالا. مؤتمر صحفي عالمي والتوجه الى هيئة الامم المتحدة ●

رئيس لجنة المعارف، النائب المعراخي زار: لا يمكن السكوت عما حدث!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الاجتماع المشترك العام لاعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية، الذي عقد امس السبت في بلدية شفاعمرو، احتجاجاً على جريمة هدم البيوت السبعة في عرب الخوالد، سلسلة من الاجراءات الكفاحية ضد سياسة الهدم وما وراءها. وعلى رأس هذه الاجراءات - عقد اجتماع مع رئيس الحكومة ونائبه. والقيام بمظاهرة قطرية امام الكنيست. والاجتماع بالكتل البرلمانية المختلفة. وعقد مؤتمر صحفي. واطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على تفاصيل السياسة الحكومية الاجرامية ازاء العرب. واقامة مظاهرة قطرية في الناصرة في ٨٧/١/١٠. والوصول الى حد الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل اذا لم تعلن الحكومة التزامها بوعود رئيسها السابق شمعون بيرس، القائم باعمال رئيسها اليوم، بتجميد جميع اوامر هدم البيوت العربية.

وقام جميع المشاركين في هذا الاجتماع ومعهم جماهير غفيرة محملة على ٧٥ سيارة بتبليغ هذه القرارات الى اهالي عرب الخوالد، الذين يبيتون في العراء اثر جريمة الهدم.

● كل الجماهير العربية..●

وكان الاجتماع قد عقد امس بحضور اعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي وتوفيق زياد من الجبهة وعبد الوهاب دراوشة من المعراخ (محمد ميعاري من «المتكتيت» ابلغ انه اصيب بوعكة صحية مفاجئة) ورئيس واعضاء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية - ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وطارق عبد الحي (الطيرة) ونمر مرقس (كفرياسيف) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) ومحمد عبري نصار (عرابة) ورجا الخطيب (دير حنا) واسعد عزايزة (دبورية) ومحمد غنايم (سخنين) وهاشم محاميد (ام الفحم) وعباس حجازي (طمرة) واسعد يوسف (باقة الناصرة) ومحمد زبيدات (بسمة طبعون) وحسن محمود (الرينة) ونائبي الرئيس في المشهد (د. يوسف مرعي) وفي عين ماهل (احمد ابو ليل) ورئيس وسكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي - القس شحادة شحادة وفضل نعامنة ورجا الخطيب ومحمد كيوان وصليبا خميس وفتحي شبيطة. ووفود جماهيرية برز بينها وفود الجبهات في كل من الناصرة وعين ماهل وسخنين وعرابة ودير حنا والمغار وشعب وكذلك وفد عن عرب الخوالد.

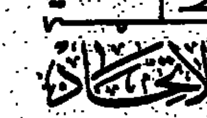
وقد ترأس الاجتماع رئيس البلدية المضيف ابراهيم نمر حسين وتكلم فيه رئيس مجلس طبعون عن وعود الوزير موشيه أرنس بانه سيبحث الموضوع (!) ثم تكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فقال انه طالب باقالة حاكم لواء حيفا بسبب هذا الهدم وبأنه وزميله عضو الكنيست متحان راز (ايضاً من المعراخ) اقترحا بحث الموضوع في الكنيست وقال: انا اصدق ما قاله الوزير موشيه أرنس بأنه لم يعرف بامر الهدم. ولكني لا أقبل هذا التبرير. واقترح اعلان اضراب عام او جزئي للسلطات المحلية العربية واجراء لقاءات مع المسؤولين.

ثم تكلم النائب توفيق طوبي (الجبهة) فأكد ان الهجمة لا تقتصر على عرب الخوالد انما هي مرتبطة بالهجمة المتصاعدة الموجهة ضد الجماهير العربية عموما. فاذا لم ترد عليها بكل قوتنا فان الخطر كبير على مجرد وجودنا. وجماهيرنا قادرة على الرد. وهي مستعدة لصنع ايام ارض اخرى في سبيل الدفاع عن بقائها.

ورد طوبي على اللهجة المتسامحة ازاء الوزير أرنس فقال: أنا لا أصدق انه لا يعرفه. ولكن لاذا كان فعلا لا يعرف فانها تكون مصيبة أكبر. اذ يتضح ان الذين يتعاملون مع العرب في البلاد هم عصابة حرة التصرف.

ودعا طوبي الى المطالبة بعقد اجتماع عاجل، هذا الاسبوع لا اكثر مع رئيس الحكومة ونائبه لكي يقال لهم بكل حزم

● البقية على ص ٥ ●



من هم المطالبون «برأس» أكرم هنية ؟!

يشير «الدم البارد»، الذي تصر حكومة شمير - رابين على التزامه في اصرارها على ابعاد الزميل اكرم هنية عن وطنه، «رائحة نتنة».

ولا تنطلق هذه «الرائحة النتنة»، فقط، من مجرد كون «القضاء الاسرائيلي» رهين المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. فما من جديد في هذا المجال في دولة تصر المؤسسة الحاكمة فيها على ادخال «حرية الاحتلال» في صلب «الدمقراطية الاسرائيلية».

انما تنطلق هذه «الرائحة النتنة» من مجرد اصرار المؤسسة الحاكمة على موقف «الدم البارد» منذ اليوم الأول، من قبل حوالي الشهرين، حين اصدرت قرارها باعتقال وبابعاد اكرم هنية. لقد سمعنا، منذ ذلك اليوم، عن ان ابعاد اكرم هنية هو امر لا رجعة فيه ولا يرده اي احتجاج !

لقد اعترف الادعاء العام بأن اكرم هنية لم يرتكب اية «جنحة امنية» عسكرية وان كل «ذنبه» هو ادعاء الادعاء العام بأنه مسؤول «فتح» السياسي في المناطق المحتلة.

من هنا يبدأ انتشار «الرائحة النتنة». فانه يحق لجميع انصار «فتح» ان يتساءلوا : من هو، حقا، الذي يطالب «برأس» اكرم هنية ؟!

اننا موقنون بأن «التفاهم الضمني» بين قطبي حكومة «الوحدة القومية» هو الباعث الأول لشعور «الاطمئنان» و«الدم البارد» الذي ميز قرار الابعاد. وهو مبعث «الرائحة النتنة» الأول التي تنطلق من عدم تحرك الأوساط الدمقراطية - الصحفية والأدبية - في اسرائيل تحركا يستحق الذكر. لا تزال هذه الأوساط، مع الأسف الشديد، تركع مبهورة امام صنم «أمن» الاحتلال.

ومن، أيضا، يطالب «برأس» اكرم هنية ؟!

لا مجال للحدس والتخمين. بل يقف على رأس المطالبين «برأس» أكرم هنية المؤسسة الحاكمة في الأردن ودوائر امريكية «معينة» وجميع اولئك القاعدين «يترقبون» من اهالي المناطق المحتلة، بين فيهم أنصار «فتح»، موقفا «بديلا». كل هؤلاء يتوهمون انهم، برأس اكرم هنية، يستطيعون ان «يعلموا» هذا الشعب الصامد «درسا».

لقد أحصت «الشعب»، امس، لا اقل من ١٢٠٠ فلسطيني ابعدتهم سلطات الاحتلال عن وطنهم منذ ظهور هذه المسبة في العام ١٩٦٧. فماذا كانت النتيجة ؟ إنه لمن العار الابدي ان المؤسسة الحاكمة لم تتعلم من خيبتها اي درس. وهذه هي مشكلتها ومأساتها وحدها !

(«الاتحـــــاد»)

رئيس «الشين بيت» السابق يؤكد مجدداً :

أوامر قتل الفدائيين الفلسطينيين صدرت «من فوق» !

● تل أبيب - أكد رئيس جهاز «الشين بيت» السابق ابراهام شالوم، مجدداً، أنه تصرف في قضية «الباص رقم ٣٠٠» طبقاً «لتخويل وإذن من فوق» ! وجاء هذا التأكيد أمام مصدر سياسي رفيع المستوى لم يكشف النقاب عن هويته.

وروت صحيفة «دفار»، التي اوردت النبأ، أن تأكيد شالوم هذا هو بمنزلة رد على شهادة رئيس الحكومة يتسحاق شمير حول القضية ذاتها، التي جاء فيها أنه باعتباره رئيساً للحكومة آنذاك «لم يجز عملية القتل في ليلة اختطاف الباص رقم ٣٠٠. ولم يجز، كذلك، عمليات التعمية على القتل أمام لجنتي التحقيق» !

وقالت الصحيفة إن طاقم التحقيق، الذي عينه المستشار القضائي للحكومة لدراسة نتائج التحقيق البوليسي حول هذه القضية، جوبه بهاتين الشهادتين المتناقضتين ! وأوضحت أن الطاقم أتم الدراسة وخلص الى عدة استنتاجات توقعت أن ينشر المستشار القضائي جزءاً منها في أواسط الأسبوع الجاري. أما باقي النتائج فستظل طيّ الكتمان حسبما هو متبع في حالات التحقيقات السرية !

ويذكر أن شالوم سبق أن أدلى أمام البوليس بشهادة أخرى أكد فيها أن الأوامر، بحصد روح الفدائيين الفلسطينيين بعد أن أسرتهما قوات «الأمن» وهما على قيد الحياة، صدرت من فوق !

وعلى السطح «عوزي»..

● جنديان من جنود الاحتلال الاسرائيلي، يقفان مشرعي رشاش «عوزي» فوق سطح كنيسة المهد في بيت لحم حيث وُلد السيد المسيح وبشر به: «وعلى الارض السلام». ثم جاء «وفي الناس المرة». ولم يجيء: «وعلى السطح عوزي». فاعوذ بالله من هذا الوقت!

(الصورة من و.ص.ف)

لماذا ألغى أكرم هنية الدعوى ؟ يودع عائلته ومحامييه قبل تنفيذ الابعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يثير قرار رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، أكرم هنية، الغاء الدعوى الى المحكمة العليا ضد قرار طرده من الوطن اصداء واسعة - خاصة ان هذا القرار يعتبر اعلانا من طرفه عن نزع الثقة بالمحكمة العليا.

وكان الكاتب اكرم هنية استدعى محامييه ف. لانغر وافيغدور فيلدمان (الذي يمثل لجنة حقوق الانسان في اسرائيل) للاجتماع به على وجه السرعة، على خلفية مباحثات المحكمة العليا في جلستها الاخيرة، وخلال الاجتماع بالمحامين، صباح امس الاول في سجن «جنيد»، اعلن هنية - بحضور ممثلين عن الصليب الاحمر - انه قرر الغاء الدعوى الى المحكمة العليا على خلفية «المواد السرية» التي منع محامياه من الاطلاع عليها.

وطلب هنية من محاميته ف.لانغر ان تنقل التصريح التالي باسمه: «لقد توصلت الى الاستنتاج، عقب جلسة المحكمة العليا وعقب منعي ومنع محاميي من الاطلاع على المواد السرية انها على الرغم من مقدراتها وجهودها الكبيرة - غير قادرين على الدفاع عني»

واضاف هنية: «انني اشكرها، جزيلا، على عملها المخلص واشكر كل الذين وقفوا الى جانبي، يهود وعربا.»

واعلن: «انني ضحية انتقام سياسي بسبب نضالي، كرجل سياسة وصحفي وكاتب من أجل تحقيق الحقوق القومية العادلة لشعبي الفلسطيني.

«ان اولئك الذين يعتقدون ان سياسة الطرد ستضعف نضال شعبنا من اجل الاستقلال والسلام مخطئون. ان طردي، مثلما طرد الذين سبقوني، لن يغير من مطلبنا العادل والشرعي بالحصول على حقوقنا السياسية وحقوق الانسان الاساسية، بما فيها الحق في البقاء في الوطن.»

هذا وحضرت الى السجن يوم امس الاول عائلة اكرم هنية، لتوديعه قبل ان تطرده سلطات الاحتلال. وودع هنية محامييه بحرارة وطلب منهما ان يعبرا، باسمه، عن الامتنان العميق لكل الذين دافعوا عن حقه في البقاء في الوطن.

وعلمنا ان عشرات الصحفيين، ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية اتصلوا هاتفيا طوال يوم امس مع المحامية لانغر حول الموضوع. واوضحت لانغر، في اطار الرد على الاسئلة، ان الغاء الدعوى بعد كل هذه الجهود يثير الاسف حقا. لكن الذي يثير الاسف بشكل شديد هو طرد مواطن من وطنه، بدون ان يقترف اي اثم.

هذا واذاع «صوت اسرائيل»، على اثر قرار اكرم هنية الغاء الدعوى، ان تدخل الصليب الاحمر الدولي قد عرقل مخطط ابعاده على وجه السرعة وانه من المنتظر تنفيذ القرار العسكري بابعاده قريبا جدا وفي الاسبوع القادم وبعد ان تجد اسرائيل بلداً يستقبله.

قصف بلدة لبنانية الى شمال «الحزام الامني»

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الجيش الاسرائيلي قصفت، يوم الجمعة (١٢/٢٦)، بلدة «ميدون» الواقعة على الحدود الشمالية لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٢ آخرين بجراح. واعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بذلك.

في القدس المحتلة

تمزيق اطارات ١٤ سيارة عربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام عنصريون يهود، ليلة الخميس - الجمعة الماضية، بتمزيق اطارات (١٤) سيارة تعود ملكيتها للمواطنين العرب في منطقة الباب الجديد - مقابل فندق «النوتردام» - المجاورة للحي اليهودي في القدس القديمة.

وعرف من بين اصحاب السيارات التي تعرضت للاعتداء كل من : فريد أبو علي ويعقوب مدروس ومايتش شامية ويوسف أبو حديد وطوني سلمان.

ويفيد مراسلنا بان المواطنين العرب قدموا شكوى للشرطة حول الموضوع وطالبوا بوضع الحراسة في الحي، خاصة وأن مثل هذه الاعتداءات تتكرر بين الآونة والاخرى.

ويذكر ان الشرطة لم تحقق في الموضوع لغاية الان.

بدء عمليات التجريف في اراض بيت حنينا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - باشرت الجرافات الاسرائيلية، خلال الايام القليلة الماضية، في تجريف أراض تقع في منطقة «خلة الشركة» في بيت حنينا في القدس المحتلة، تعود ملكيتها للمواطنين: محمد عبد الحميد أبو حمدة ومحمد عبدالله عوض ومحمد عبد العزيز أبو حمدة وشقيقيه أسعد ولطفي سعد أبو حمدة ونايف أبو حمدة ومحمد رشيد أبو حمدة وخالد سعيد أبو حمود وآخرين.

ويذكر ان السلطات كانت قد صادرت حوالي (٧٠٠) دونم تعود ملكيتها للمواطنين المذكورين.

صحيفتان ايطاليتان: فعنونو اختطف من روما

● روما - اكدت صحيفتان ايطاليتان، «كوريري دي سيرا» و«لاستامبا» امس، ان فعنونو صدق في ما اعلنه (على كف يده) بان «الموساد» اختطفه في روما في ٣٠ سبتمبر الماضي. فقد اجرت الصحيفتان تحقيقا تبين منه أن اسم فعنونو ورد في قائمة المسافرين من لندن الى روما على متن طائرة الخطوط الجوية البريطانية في ذلك اليوم.

في مصر، لا في افغانستان، أيها المسلمون !

اعتداء بوليسي على المصلين في المسجد لمنعهم إماماً عينته الحكومة من القاء الخطبة !

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية، في عددها الصادر يوم امس السبت (١٢/٢٧)، ان عدد المعتقلين الذين القت السلطات المصرية القبض عليهم في اعقاب المظاهرات في اسيوط بلغ ١٢٤ شخصا.

وافادت الصحيفة بأن بعض المتظاهرين وعدد من افراد الشرطة قد اصيبوا بجراح.

واوردت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس، ان المظاهرات تفجرت في اسيوط عقب اداء صلاة الجمعة في مسجد «الرحمة». واحتل المتظاهرون المسجد ومنعوا غير الاعضاء في الجماعات الاسلامية المتطرفة من الخروج منه. كما انهم منعوا إمام المسجد، الذي عينته الحكومة، من القاء خطبة الجمعة.

وذكرت الصحيفتان ان قوات البوليس استخدمت الهراوات والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

* والجدير ذكره ان شخصا لقي مصرعه بينما اعتقل ٤٨ شخصا اخرين عقب الاحداث المماثلة التي تفجرت يوم ٣١ تشرين الاول الماضي عقب اداء صلاة الجمعة في المسجد نفسه.

بيرس يغمغم في واشنطن ويرفض، حازما، في بيت لحم !

● واشنطن - اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، انه من الممكن حل النزاع في الشرق الاوسط على اساس «الحقوق المتساوية والعيش باحترام والتعبير الذاتي».. واضاف، في تصريح له نشرته احد الصحف هنا في اجمال احداث العام المنصرم، قائلا: مع انه لم يحدث تقدم في العام الماضي في «عملية السلام» ولكن «أبوابا فتحت» تجعل من الممكن، في رأيه، انتظار بعض التقدم في العام الجديد..

ويذكر، في هذه المناسبة، ان شمعون بيرس نفسه كان، في اجاباته على اسئلة الصحفيين في احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم يوم ٢٥ الجاري، قد رفض اي حديث مع م.ت.ف واي دور لها في «عملية السلام» التي يتحدث عنها. وكان الصحفيون قد سألوه عن صحة ما كان النائب دراوشة قد اعلنه عن استعداد ياسر عرفات لاجراء مفاوضات مباشرة مع المسؤولين الاسرائيليين. فادعى بيرس، في جوابه، انه لم يسمع من ياسر عرفات سوى «عمليات ارهابية ضد الابرياء اليهود»..

غرق سفينة قبرصية و١١ من بحارتها

● روما - و.ص.ف - ١١ بحارا فقدوا على اثر غرق سفينة صهريج قبرصية ليلة يوم الخميس (١٢/٢٥) على بعد حوالي ٢٠ ميلا جنوبي ميناء كاجلياري في سردينيا. وكان طاقم السفينة يضم بحارين يونانيين و١٦ بحارا من كوريا الجنوبية. ونجح رجال الانقاذ في العثور على سبعة رجال احياء.

«الميلاد» في سويتو: مقتل ١٤ واغتصاب ١٩!

● جوهانسبورغ - كانت «حصيلة» ليلة عيد الميلاد، في بلدة سويتو الافريقية في جنوب افريقيا: ١٤ شابا قتيلا و١٩ فتاة اغتصبت بالاضافة الى عشرات الجرحى.

غدا الاثنين، في الناصرة، الاجتماع الاول للجنة القطرية لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية

● رابطة الجامعيين في الناصرة تستكمل اتصالاتها استعدادا للمؤتمر ●

● الناصرة - لمراسل خاص - استكملت سكرتارية رابطة الجامعيين في الناصرة الاتصالات القطرية لاقامة اللجان المحلية - المنطقية اعدادا لمؤتمر «الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية». وقامت هذه اللجان المحلية بانتخاب مندوبيها في «اللجنة القطرية» والتي ستشرف، منذ اليوم، على الاعداد للمؤتمر وعقده.

وستعقد «اللجنة القطرية» اجتماعها الاول غدا الاثنين في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وستبحث اللجنة، في اجتماعها الاول هذا، جدول أعمال المؤتمر ومواضيع ابحاثه وموعد عقده وستنتخب سكرتارية لها بالاضافة الى انتخاب مختلف لجان العمل والبت بمختلف النواحي التنظيمية.

وكانت سكرتارية رابطة الاكاديميين في الناصرة قد عقدت اجتماعا ناجحا لجميع العاملين الاجتماعيين والنقابيين في مدينة الناصرة ضم ايضا ممثلي مختلف النقابات المهنية والجمعيات الخيرية والتطوعية، وذلك يوم الثلاثاء الماضي. واسفر هذا الاجتماع عن انتخاب لجنة محلية لمدينة الناصرة.

وسيعقد اليوم (الاحد) اجتماع آخر واخير لمنطقة حيفا. كذلك كانت قد جرت عدة اتصالات مع لجنة الدفاع عن الاراضي بما فيها اجتماع تشاوري، يوم السبت الماضي، حيث اعلنت اللجنة دعمها وتأييدها لعقد المؤتمر وانتدبت مندوبيها للجنة القطرية.

وحضر هذه الاجتماعات المنطقية، بما فيها الاجتماعات مع الهيئات القطرية (بلغ عددها تسعة اجتماعات) اللجنة التحضيرية التي انتدبتها سكرتارية رابطة الجامعيين في الناصرة اعدادا للمؤتمر، والمؤلفة من الباحث النفسي مروان دويري سكرتير الرابطة والباحث الاجتماعي سميح رزق نائب رئيس مكتب مراقبة سلوك الاحداث في الوسط العربي والصحفي سميح غنادري عضو سكرتارية الرابطة.

وعلم مراسلنا من الاخوة، الذين قاموا بتقديم البيانات والتلخيصات في مختلف الاجتماعات المنطقية، ان التجاوب مع فكرة المؤتمر كان عاما وشاملا وان هذه المبادرة، التي دعت اليها رابطة الجامعيين، حظيت باوسع الدعم والتأييد.

عرب الزبيدات بعد عرب الخوالد ؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شوهد عدد من موظفي دائرة التنظيم في حيفا، الذين كانوا قد أشرفوا على جريمة هدم البيوت العربية في عرب الخوالد في الاسبوع الماضي، وهم يحومون في عرب الزبيدات والاراضي المحيطة بها.

وقد انتبه عرب الزبيدات المتيقظون لهذه التحركات المشبوهة. وحين حاولوا الاستفسار غادر هؤلاء الموظفون المكان بسرعة.

واثارت هذه العملية القلق مجدداً لدى عرب الزبيدات فأرسلوا مندوبا عنهم، هو السيد محمود الرجا، ليبلغ بالامر لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية اللتين قام مندوبوها بزيارة تضامنية، أمس السبت، في عرب الخوالد. واكد ابو الرجا ان اخطار العودة الى سياسة الهدم في عرب الزبيدات ما زالت قائمة اذ ان ما قررته لجنة الكنيست بهذا الخصوص يفسح المجال لهدم حوالي ٣٠٪ من بيوت القرية.

ويذكر ان عرب الزبيدات تصدوا لمحاولات الهدم ببطولة ومنعوا تنفيذها بالقوة، في مطلع السنة. وحين تداولت لجنة الداخلية في الكنيست، طلب رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست الجبهوي توفيق زياد بحث الأمر. قررت باكثرية اصوات نواب الليكود والمعراخ (بين فيهم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة) ضم ٧٠٪ من البيوت الى نفوذ طبعون مما ابقى خطر الهدم ماثلا ضد البيوت الباقية.

الأمر يتعدى كونه تشابهاً !

قبل أسبوع أو أكثر بقليل قرر من قرر أنه ينبغي أن يحظر على جنود الاحتياط الذين يخدمون في المناطق المحتلة أن يتحدثوا الى الصحافة عن فترة خدمتهم في هذه المناطق وعن ماهية المهمات التي نفذوها في اطارها.

قبل أسبوعين أو أكثر بقليل حظر مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات عرض مسرحية «العلماني الأخير» وذلك لأنها تضمنت نقداً حاداً للمؤسسة الدينية والاكراه الديني !

قبل سنة أو أكثر بقليل حظر على الصحافة نشر اسم مسؤول حكومي تورط في قضية مع «الاجرام المنظم» !

قبل سنتين أو أكثر بقليل حظر على احدى الصحف المحلية نشر صورة وقوات الأمن تقود الى الاعتقال أحد مختطفي الباص الى خانيونس. ثم اتخذت اجراءات ضد الصحيفة لمخالفتها هذا الحظر !

قبل أربع سنوات أو أكثر بقليل حظر على جريدة «الاتحاد» النشر عن مقبرة جماعية اكتشفت قرب جسر بنات يعقوب في الجولان. ونشرت عن الأمر صحيفة هولندية ثم نشرت عنها الصحف الاسرائيلية !

قبل كذا سنوات.. منعت وحظرت وحرمت.. كذا.. واتخذت الاجراءات.. كذا.. لعلم التقيد بهذا المنع والحظر والتحريم !

أما الرقيب العسكري الرئيسي السابق أفير يار - أون فاقترح أن تتخذ السلطات الاسرائيلية اجراءات المنع والحظر والتحريم ضد الصحفيين الاجانب العاملين في اسرائيل مؤكداً ان القانون يسمح بذلك وتحدث هذا الرقيب في الموضوع مع صحيفة «هآرتس» يوم ٨٦/١٢/٢٤ على خلفية قيام صحفي بريطاني يعمل في اسرائيل بالكشف عما كتبه فعنونو على كف يده لدى احضاره الى المحكمة في مطلع الأسبوع الماضي !

●●●●

عندما فرضت سلطات النظام العنصري في بريتوريا نظام الطوارىء في أنحاء البلاد كافة اتخذت بالمقابل اجراءات ضد الصحفيين الأجانب العاملين في أراضيها وضد الصحافة المحلية. وحظرت ومنعت وحرمت النشر عن سياسة القمع والمجازر والقتل بدم بارد التي اعتمدتها ضد المواطنين السود !

الأمر يتعدى كونه مجرد تشابه في اجراءات الحظر والمنع والتحريم !

● «مراقب» ●

مشاريع ضخمة وحيوية يخططها وينفذها مجلس عيلبون المحلي

● في ظل سياسة التمييز والخنق المالي المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية من قبل الوزارات المختلفة، يصبح من الصعب جداً على أية سلطة محلية أن تقدم حتى الحد الادنى من الخدمات للمواطنين، لذا فمن الطبيعي أن تخوض هذه السلطات موحدة في اطار اللجنة القطرية للرؤساء العرب، احدى اهم معاركها في سبيل نيل حقوقها وتحقيق مطلبها العادل «المساواة ولا أقل من المساواة». ولكن بالرغم من شح الميزانيات المقدمة فان مجلس عيلبون المحلي يقوم بتخطيط وتنفيذ عدة مشاريع ضخمة وحيوية في القرية، وللاستيضاح عنها وعن نشاط المجلس كان لي هذا اللقاء مع السيد يوسف سرور رئيس المجلس المحلي.

● السيد يوسف سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي ●

س ● هل لك ان تطلع جمهور القراء على المشاريع التطويرية المطروحة اليوم على جدول أعمال المجلس المحلي في عيلبون ؟

ج □ ي. سرور - بالاضافة الى أعمال التطوير والصيانة العامة كتوسيع شوارع وبناء جدران محلاية وواقية، فان المجلس المحلي يركز اهتمامه الآن في اربعة مشاريع تطويرية رئيسية هي :

أولاً - المدرسة الاعدادية : قام المجلس صيف هذا العام ببناء الهيكل لاربع غرف تدريسية بالاضافة الى ملجأ عام في المدرسة بمساحة (٣٨٠ م٢) وقد كلف ذلك مبلغ (٨٦٠٠٠) شيكل جديد، أما تكاليف اتمام المبنى فتقدر بـ (١٠٠٠٠٠) شيكل جديد. وقد وعدت وزارة المعارف بتغطيتها ولكنها لم تف بوعدها بحجة عدم وجود الميزانيات. كذلك، تم الحصول على تصديق خطي من هذه الوزارة لبناء وحدتين لصفوف البستان غير ان التنفيذ جمد للحجة نفسها. وجدير بالذكر ان وزارة المعارف لم تصرف أي مبلغ لتشييد أبنية حديثة وعصرية في عيلبون بل ان المجلس المحلي قام بنفسه ببناء (٦) غرف خلال الاعمال التطوعية على حسابه الخاص.

● ثانياً : مشروع القاعة الرياضية. نظراً للاحتياجات المتزايدة في مجال الرياضة ومن اجل تشجيع الحياة الرياضية في القرية باشر المجلس المحلي باقامة قاعة رياضية عصرية تسد احتياجات الفعاليات الرياضية المختلفة، فقام على نفقته الخاصة بمصادرة قطعة ارض كانت تعود لاملاك الدولة بمساحة خمسة دونمات وبالتخطيط هندسياً للقاعة الرياضية. أما التكاليف الاجمالية للبناء فتبلغ قرابة (٥٠٠٠٠٠) شيكل جديد وحتى الآن دفع المجلس مبلغ (١٦٥٠٠٠) ش.ج. منها حوالي (٨٠٠٠٠) ش.ج. من «مفعال هبايس» التي تعهد بدفع مبلغ (٩٠٠٠٠) ش.ج. ومن الاتحاد الرياضي التي تعهد بدفع (٤٠٠٠٠) ش.ج. وقد تم حتى الآن انجاز ٥٠٪ من بناء الهيكل.

تبلغ مساحة القاعة (٨٠٠) م٢ وكذلك، (٨٠٠) م٢ أخرى قاعة للنشاطات الاجتماعية.

● ثالثاً - مشروع بناية المجلس المحلي - قام المجلس بشراء قطعة ارض لاقامة بناء مركزي كبير (مؤلف من طابقين مساحة كل منها (٧٨٠ م٢)، يضم جميع المكاتب والمؤسسات التابعة للمجلس وهي : مكتب المجلس المحلي وقاعة اجتماعات عامة ومقر لنادي المسنين والمتقاعدين ومكتبة عامة وروضة أطفال دون السن الالزامي ومركز لرعاية الأم والطفل. وهذا المشروع الكبير جاهز الآن للتنفيذ بعد أن أتم المجلس تحضير الوثائق والمخططات الهندسية اللازمة.

ومن المتوقع أن يبدأ العمل في بناء نادي المسنين ومركز رعاية الأم والطفل مع بداية الربيع القادم. أما مصادر التمويل فهي «مفعال هبايس» و «منظمة خدمة المسن» - «ايشل» - وكذلك المجلس المحلي.

● أما المشروع الرابع فهو مشروع إقامة شبكة مجاري عصرية في القرية. فقد أجريت الاتصالات العديدة مع الجهات المختصة وفحصت امكانيات التنفيذ الفعلي للمشروع، وأصبح التخطيط الآن كاملاً وهنالك إمكانية فعلية للبدء في تنفيذه خلال عام.

س ● - بعد اقامة المجالس الاقليمية في المنطقة ضمت اليها مساحات واسعة من اراضي القرى العربية المجاورة وبضمنها عيلبون. ماذا فعل المجلس المحلي ضد هذه الخطوة، هل نجح في استعادة شيء من اراضي القرية.

ج □ ي. سرور - بعد أن تبين أن معظم اراضي القرية تعود من حيث النفوذ الى مناطق نفوذ المجلسين الاقليميين «مسجاف» و «الجليل الادنى» قام المجلس بمبادرة جادة لاستعادة نفوذه على هذه الاراضي وقد نجح باعادة (٦) بلوكات اما بشكل كامل او بشكل جزئي. والمجلس الآن في حالة متابعة مستمرة لاعادة جميع البلوكات المتبقية وهي (٧) بلوكات لمنطقة نفوذه. وقام لهذا الغرض باعداد خرائط مفصلة تبين ملكية السكان على هذه الاراضي.

س ● - هل لك أن تحدثنا قليلاً عن النشاطات الثقافية التي يقوم بها المجلس ؟

ج □ ي. سرور - يولي المجلس أهمية خاصة للنشاطات الثقافية في القرية، فبدعوة من اللجنة الثقافية في المجلس تقام بمعدل مرة في الشهر، ندوة أو محاضرة عن مواضيع شتى. كذلك فهنالك مكتبة عامة تحتوي (٣٠٠) كتاب وموسوعات علمية قام المجلس بشرائها من الخارج. ومن النشاطات الاخرى تبادل الزيارات بين نادي المسنين في القرية ونوادي المسنين في الوسط اليهودي واستقبال وارسال وفود الى «واحة السلام» قرب القدس.

وهناك نشاط متميز آخر ألا وهو إقامة علاقات صداقة وتعاون مع بلديات وهيئات شعبية ورسمية من خارج البلاد وبالذات من المانيا الاتحادية. فمنذ عام ١٩٨٣ يجري تبادل واسع للزيارات والوفود بين عيلبون والعديد من المدن الالمانية. وقمت في الصيف، بدعوة من رئيس بلدية شتوتغارت، بزيارة عمل الى المانيا الاتحادية شملت عدة مدن أخرى تم خلالها إجراء مباحثات مع المسؤولين هناك، شرحت فيها عن وضع العرب في اسرائيل وكذلك تم الحصول على مساعدات مادية للمجلس.

س ● في الفترة الأخيرة تسمع بعض الاصوات المحرضة على اللجنة القطرية للرؤساء العرب وكذلك على لجنة الدفاع عن الارض، فما هو موقف المجلس في عيلبون من هذه اللجنة ؟

ج □ ي. سرور - يرى المجلس نفسه جزءاً لا يتجزأ من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ويشارك بجميع نشاطاتها ويؤيد بشكل تام جميع قراراتها على المستويين المطلبي والسياسي. كذلك، نحن ندعم لجنة الدفاع عن الاراضي في عملها الدؤوب والمثابر من أجل الحفاظ على ما تبقى من الارض.

س ● لقد شاركت في المؤتمر الثاني للجبهة الذي عقد قبل فترة في الناصرة، ما هي انطباعاتك ؟

ج □ ي. سرور - لقد كان المؤتمر ناجحاً جداً، حيث استعرضت خلاله نشاطات الجبهة قطرياً خلال الفترة السابقة وعولجت بعض السلبيات التي كانت ترافق العمل الجبهوي. وقد شكل المؤتمر نقطة انطلاق جديدة للمرحلة القادمة. ومن جهة أخرى أثبت ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار السياسي الوحيد في هذه البلاد الذي يدافع بيسالة واخلاص عن المصالح الحقيقية لكلا الشعبين وهي الاطار السياسي الوحيد الذي يطرح الحل العلمي الواقعي والعادل للصراع في المنطقة.

(أجرى اللقاء : نزار زريق)

● منظر عام لقرية عيلبون ●

طاقم خاص لاعداد قانون يلغي الرقابة على المسرحيات

* ... وفي الوقت نفسه تشدد سلطات «الامن» رقابتها على الشؤون العسكرية والممارسات في المناطق المحتلة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - يبدو أن الحملة التي شنتها الأوساط الفنية خاصة في مجال المسرح والسينما والأوساط الدمقراطية، بعد تفجر قضية مسرحية «العلماني الأخير» التي ألغاها بادىء الأمر «مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات» - قد أثمرت ودفعت المسؤولين في الحكومة الى التفكير في المطلب الذي رفعته وهو الغاء «مجلس الرقابة».

فقد ذكرت صحيفة «دفار» - (٨٦/١٢/٢٥) ان وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، عين طاقماً خاصاً لاعداد مشروع القانون لالغاء الرقابة على المسرحيات، وان هذا الطاقم يضم مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف، أفير شيلو والمستشار القضائي لوزارة المعارف، أريك بريك.

ويذكر ان الأوساط الفنية كانت بادرت، مؤخراً، الى تنظيم نشاطات مختلفة مؤداها انه لا حاجة الى الرقابة على الأفلام والمسرحيات. فقد عقد إجتماع احتجاجي في تل أبيب كان حاشداً وأجمع فيه المتحدثون على ضرورة الغاء «مجلس الرقابة» وجمعت التواقيع على عرائض بهذا المطلب خلال عرض مسرحيات في مسارح تل أبيب - حيفا.

ويشار في هذا الصدد الى ان غالبية أعضاء لجنة المعارف البرلمانية يؤيدون مطلب الغاء الرقابة وأن أوساطاً دمقراطية تؤيد هذا المطلب وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وماذا مع الرقيب العسكري !

بحجة «الامن» المعروفة يقوم جهاز الرقابة العسكري بتقييد حرية الصحافة خصوصاً في مواضيع معينة تتعلق بالاحتلال وبقضايا تعتبر أمنية !

وقد تقدمت الرقابة العسكرية، الأسبوع الماضي، بشكوى ضد مراسل صحيفة «ايفنينغ ستاندرد» متهمة إياه بخرق قوانين الرقابة وبتزويد صحيفته بما كان كتبه مردخاي فعنونو على كف يده بشأن موعد ومكان اختطافه من قبل «الموساد» الاسرائيلي.

ولم تتوقف الحملة ضد هذا الصحفي الذي نفى التهمة - وأكدت صحيفته هذا النفي - على جهاز الرقابة العسكرية. فقد قرر مكتب الصحافة الحكومي التوقف عن تزويد هذا الصحفي أو صحيفته بأية معلومات أو خدمات !

ويذكر ان الرقيب العسكري السابق، أفير يار - أون كان طالب (في مقابلة مع صحيفة «هآرتس») بأن تقوم السلطات المسؤولة بعرض قوانين الرقابة على الصحفيين الأجانب العاملين في اسرائيل. وقال ان القانون صارم في هذا الصدد !

ويذكر ان الرقيب العسكري كان حظر الأسبوع الماضي على جنود الاحتياط الذين قضوا فترات «خدمتهم» في المناطق المحتلة، الحديث الى الصحافة عن «مهماتهم» في اطار هذه الخدمة. وجاء هذا الحظر بعد أن كشف عدد من هؤلاء الجنود في مقابلات نشرتها الصحف عن جرائم الاحتلال وممارساته القمعية البشعة !

مجمع «كور» الهستدروتي يعد لفصل (٥٥٠) عاملاً من مصانع «سولتام»

● تل ابيب - تعد ادارة مجمع «كور» الهستدروتي العدة لفصل (٥٥٠) عاملاً في مصانع «سولتام» للانتاج العسكري في بلدة «يكنعام» (جنوب شرقي حيفا). وهي تفعل ذلك تحت شعار «ضرورة ملاءمة الوضع في المصانع لحجم الطلبيات المتوقعة خلال السنة المقبلة» !

وتدعي ادارة «كور»، صاحبة المصانع، بأن حجم المبيعات خلال السنة المقبلة سيكون (٤٠) مليون دولار فقط.

ويذكر ان ادارة «كور» كانت فصلت من العمل، خلال السنة الماضية، (٤٠٠) عامل بالحجة ذاتها. وسيكون ضحية الفصل المقبلة ٢٠٠ من العمال المؤقتين في المصانع.

وتجدر الاشارة الى ان غالبية العمال في مصانع «سولتام» هم من المعيلين القاطنين في بلدة «يكنعام». وعليه فان فصل (٥٥٠) منهم يعني توجيه ضربة شديدة لمئات العائلات في البلدة خصوصاً وان نسبة البطالة فيها عالية اصلاً.



كفوا شر شرطتكم عنا

كتاب مفتوح الى وزير الشرطة
سيدي الوزير،

انا المواطن يوسف مصطفى مصاروة حامل هوية رقم ٥٤٢٦٦٥ من بلدة الطيبة، اعمل سائق باص رقم ١٢٨ - ٢٣٧، وانقل عمالاً وعاملات من المناطق المحتلة الى مصانع وورش عمل في منطقة تل ابيب وضواحيها.

في كل يوم، عند وصولي الى مفرق الطرق امام قرية كفر قاسم يعترضني، مع سائر السائقين الذين ينقلون العمال، حاجز شرطة ويوقفني عناصره مع العمال لاكثر من ساعة في عملية شبه انتقامية تبدأ بالصراخ والطلب مني ان اطفىء محرك الشاحنة، ثم يأمرون بانزال كل العمال والعاملات حتى لو كان المطر نازلاً ويأخذون بالتفتيش في زوادتهم ويفحصون جزئياتهم. وبعد عودة العمال الى الباص يأمروننا بالانتظار فترة تمتد حوالي ساعة. وقد سألت رجل «الامن» عن سبب حجزنا بعد التفتيش فاجابني هكذا: انا ضابط ولذا تكلمت احطم لك الباص !

سيدي الوزير، في يوم الاثنين ٨٦/١٢/٢٢ «تطورت» اعمال التفتيش. فقد اقدم احد افراد «حرس الحدود» على تمزيق بطاقتي هوية العاملين: عبد الرازق من نور شمس واحمد من قرعون وضرب الاخير على وجهه. وعندما سألته عن سبب تمزيق البطاقتين اجابني صارخاً: لا تتدخل في شؤوني.

وقد لاحقت قضية تمزيق البطاقتين لدى شرطتكم، سيدي الوزير، فبعد أن اوصلت العمال، متأخرين، الى اماكن عملهم، توجهت مع العاملين المذكورين الى مركز شرطة بيتح تكفا وسجلت شكوى ضد شرطي «حرس الحدود». وقد حضر هؤلاء الى مركز الشرطة وهناك هددني احدهم بأنه سوف ينتقم الامرين.

سيدي الوزير، قد يتحمل المرء سوء المعاملة والاهانة مرة او مرتين ولكن شرطتكم تحول هذا الاسلوب الى جزء من «واجبه اليومي» وهذا لا يمكن التسليم به او قبوله ولا اظن انه يجلب الفخر الى سمعة الشرطة.

ان ما حثني على التوجه اليكم من على صفحات الصحف هو ان مثل هذه الاعمال تتكرر يومياً فهلا حققتم في الامر وأمرتم شرطتكم بان تكف عنا؟

مع احترام المواطن
يوسف مصطفى مصاروة
الطيبة

■■ ردان سريعان ■■

□ القارئة هـ. ض - عكا:

لاسباب خارجة عن ارادتنا تأخر نشر مقالتين بعثت بها الينا الاولى تحت عنوان «احدى اقسى انواع المعاناة في البلاد» والثانية تحت عنوان «ليس ضرورياً ان تعمل المرأة خارج البيت» ونشرهما الآن بعد فقدان فاعليتهما غير مجد خصوصاً ان كلتيهما تعليقية.

وعليه نعتذر عن عدم نشرها ونتمنى بعدم تكرار التأخير الذي حصل.

ولا بد ان نسجل هنا ملاحظة وهي انه من الافضل على المطلوب تزويدنا بمواد قصيرة مكتوبة بخط واضح.

□ القارىء - س.ع.أ.ج - المشهد:

يفهم من رسالتك ان لديك ما يقال للهيئة التي تطعن في وجودها. واذا كنت تحس ان الامر ليس على ما يرام فما عليك الا ان تتوجه بأسئلتك وملاحظاتك الى المسؤولين في هذه الهيئة وكلنا ثقة بأنهم سيردون على اسئلتك ويناقشونك في ملاحظاتك.

حقيقة حجم ميزانية «الأمن» والنقاش الدائر حولها !

□ بقلم : أحمد سعد □

■ يتبلور هذه الأيام في أروقة حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية وضع اللمسات الأخيرة لبهرجة الخطة الاقتصادية «الجديدة» واخراجها الى حيز التنفيذ.

وخلال الأسبوعين الماضيين، ومنذ بدأت أوساط وزارة المالية والسلطة تسريب المعلومات عن بنود الخطة الاقتصادية، حاول ركنا السلطة، الليكود والمعراخ، زج الرأي العام الاسرائيلي في دوامة من الضباب التضليلي المتعمد بهدف صرف الانظار عن رؤية الجوهري في الخطة وتمرير البنود الاساسية المتفق عليها مع الادارة الأمريكية. حاولوا تدويخ الرأي العام بوجود «تناقضات حادة» بين الليكود والمعراخ بالنسبة للموقف من الخطة وبنودها، وأن الليكود يستهدف من الخطة توجيه الضربة الى ميزانية الوزارات التي يقف في رأسها وزراء المعراخ مثل «الأمن» و«التعليم» وغيرها ! كما حاولوا تصوير الخلافات الهامشية بين مواقف الوزراء في كل من الليكود والمعراخ وكأنه لا يوجد موقف موحد من القضايا الجوهرية التي تتضمنها الخطة، وأقصد، من الهوية الطبقية ومدلولاتها التي تطبع الخطة وبنودها بميسمها.

في حديث تلفزيوني مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير أدلى به بعد يوم «ماراثوني» من الجلسات الحكومية (مساء ٨٦/١٢/٢١)، صرح شمير، وبصدق هذه المرة، أنه لا يوجد انقسام في الرأي على اساس حزبي في الحكومة بين الليكود والمعراخ ! واقامة الطاقم المشترك من الحزبين لاجراء بعض «التحسينات» التجميلية الهامشية على الخطة يثبت الحقيقة التي طالما اكدناها وهي : أن أحد مقومات وأهداف قيام ووجود ومواصلة حياة حكومة «الوحدة» هو الاتفاق على السياسة الاقتصادية المنتهجة والمعادية لمصالح الجماهير الكادحة والتي تحظى بمباركة ادارة «البيت الابيض» وتستهدف تهيئة الظروف والمناخ في اسرائيل اقتصادياً واجتماعياً لخدمة «التحالف الاستراتيجي» واقامة «منطقة التجارة الحرة» مع الامبريالية الامريكية واحتكاراتها.

أهم القضايا والبنود التي حاول ربان سفينة السلطة ووزارة المالية طمس مضمونها وأبعادها بحملة مكثفة من التضليل الاعلامي تتعلق بالتقليصات المقترحة في الميزانية وبخاصة التركيز على «ميزانية الامن». فعلى سبيل المثال ادعى وزير «الأمن» يتسحاق رابين في جلسة الوزراء تعليقاً على التقليصات المقترحة منها الوزراء الاخرين بما يلي «انكم تقيمون احتفالاً على حساب الأمن» ! - «معاريف» ١٩٨٦/١٢/٢٢.

هل فعلاً يوجد توجه جديد من قبل السلطة أو وفقاً لخطتها الاقتصادية المقترحة، في مجال «الأمن» وتقليص الانفاق العسكري الهائل الذي يعتبر السبب الرئيسي في تعمق حدة الازمة ومظاهرها والعائق الاساسي في وجه التنمية الاقتصادية ؟!

■■ ذر الرماد في العيون :

ان لجوء وزير «الامن» رابين وصقور سياسة العربدة العدوانية والعسكرة من اريك شارون الى شمعون بيرس الى ارنس الى رئيس الوزراء شمير الى تضخيم الدعاية حول مدى تأثير التقليص في ميزانية «الأمن» على وضع اسرائيل أمنياً وحول ضخامة التقليص المقترح لا يعدو كونه زوبعة في فنجان التضليل وتستهدف الحكومة من وراء ذلك تحقيق الاهداف التالية :

* الاول : محاولة الحكومة التأكيد لجماهير الشعب أن حاجة الموازنة الحكومية والعجز في هذه الموازنة وأهمية الخروج من دوائر الركود الاقتصادي تتطلب توفيراً في الانفاق الحكومي (المصروفات) في شتى المجالات الحيوية والضرورية أمنياً واجتماعياً. وعلى هذا الأساس فان الحكومة ستقلص في ميزانيات الرفاه والخدمات الشعبية وكذلك في ميزانية «الأمن». أي أن الحكومة تستغل الدعاية عن نيتها للتقليص في الميزانية الحربية لتمرير اجراءات موجهة في مجال تقليص الانفاق الحكومي على الخدمات الجماهيرية الحيوية (صحة، تعليم...) وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة.

* والثاني : لجوء السلطة ووسائل اعلامها الى ابراز «مطلب» وزارة «الأمن» ووزير «الأمن» يتسحاق رابين «بالحاجة» لزيادة الميزانية العسكرية بـ ٤٠٠ مليون شيكل جديد عند الحديث عن الاقتراح بتقليص ميزانية الأمن - وفقاً للخطة والميزانية الجديدة بـ ١٨٠ مليون شيكل جديد.

إن الهدف من وراء ذلك هو الوصول في نهاية المطاف الى عدم تقليص الميزانية العسكرية او اجراء تقليص هامشي جداً. ففي البداية - وكما كان في السنوات الماضية أيضاً - تبرز وسائل الاعلام تناقضات وصراعاً كبيرين بين وزارتي المالية و«الأمن» حول هذا الموضوع. وبعد «تدويخ» الرأي العام خلال فترة زمنية قصيرة من دعاية «شد الاعصاب» واشتعال الازمات يتوصل الطرفان الى اتفاق يكون مضمونه ان «يتنازل» وزير «الامن» عن مطلبه بزيادة ميزانية وزارته مقابل «تنازل» وزير المالية عن مطلبه بتقليص الميزانية العسكرية. وهكذا لا تقلص ميزانية «الأمن». «وكفى حكومة الوحدة شر القتال».

ثالثاً : تقصد السلطة من وراء الدعاية التضليلية حول تقليص أو عدم تقليص الميزانية العسكرية ذر الرماد في أعين الجماهير الكادحة وحرف بصرها وبصيرتها عن رؤية الشيء الأهم وهو حجم هذه الميزانية ووزنها في اطار الميزانية العامة.

ولادراك مضمون وابعاد ما نحن مقبلون عليه في ظل الخطة الاقتصادية «الجديدة» من المهم جداً ابراز وتحجيم الميزانية العسكرية في الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٧ والتي تجسد الركن الاساسي في السياسة الاقتصادية والخطة الاقتصادية للحكومة.

فوفقاً للمعطيات الرسمية يبلغ حجم الميزانية العامة للعام ١٩٨٧ مبلغ (٣٤،٣٦١) مليار شيكل جديد، ويبلغ حجمها بدون الديون المستحقة للدفع في العام ١٩٨٧ مبلغ (٣٦،٦٥٦) مليار دولار. اي أن حجم هذه الميزانية الحقيقي اكبر من الميزانية في السنة السابقة (في الاسعار الثابتة).

وهذه الحقيقة لوحدها تنسف ادعاء الحكومة فيما يتعلق «بتقليص الميزانية» وتؤكد حقيقة أن الهدف من وراء هذه الدعاية هو التقليص في بند «المصروفات» من الميزانية وفي بنود الميزانيات المرتبطة بمجال حياة وتطور الجماهير الشعبية الواسعة.

وفي مشروع هذه الميزانية تقترح الحكومة في بند المصروفات تخصيص مبلغ (١٠،٣٣٦،٠٥١) شيكل جديد «للاستهلاك الشعبي» (حوالي ٣٠٪ من الميزانية)، ويتضمن الاستهلاك الشعبي الانفاق الحكومي على فروع الخدمات الشعبية (الصحة، التعليم، المواصلات العامة الخ) وهذا ما يطلق عليه «الاستهلاك المدني»، والانفاق على «الامن» او ما يطلق عليه «الاستهلاك الأمني». ولكن، كيف يجري توزيع الانفاق الحكومي.

حسب الميزانية الجديدة فان ميزانية «الاستهلاك الشعبي» تتوزع بالشكل التالي

● التوزيع	● المبلغ (بالشيكل الجديد)	النسبة المئوية من المجمل
مجمل ما خصص للاستهلاك الشعبي	١٠،٣٣٦،٠٥١	١٠٠٪
الاستهلاك المدني	٢،٩٣٢،١٩٥	٢٨،٤٪
الاستهلاك الامني	٧،٣٩٣،٨٥٦	٧١،٦٪

يتضح من هذه المعطيات أن ما تخصصه الحكومة للانفاق العسكري المباشر في هذا البند لوحده يؤلف ٧١،٦٪ من مجمل ما هو مخصص للاستهلاك الشعبي وحوالي ٢١٪ من مجمل الميزانية العامة.

كما أن هذه المعطيات تشير الى انه مقابل كل شيكل ترصده وتنفقه الحكومة على «الاستهلاك المدني» فانها ترصد وتنفق على «الاستهلاك الامني» اكثر من ٢،٥ شيكل. وهذه الحقيقة تؤكد وتعكس رياء الحكومة ومعاداتها للجماهير الشعبية ومدى عقم السياسة الحكومية المبنية على أساس حرمان الجماهير من الخدمات الضرورية الحيوية مقابل مواصلة نهج العسكرة وزيادة الانفاق العسكري. ففي الاقتراح المقدم ووفقاً للخطة الاقتصادية «الجديدة» فالمطروح هو تقليص مبلغ (١٨٠) مليون شيكل من ميزانية «الأمن» ومن مبلغ ٣٧٦ مليون شيكل المقترحة للتقليص من الانفاق الحكومي على «الاستهلاك الشعبي». اي أن الحصة هنا تساوي ٤٧،٨٪ من مجمل الانفاق على الخدمات. وهذا يعني أنه في الاطار العام يتحسن وضع «الانفاق الامني» وحصته النسبية من مجمل النفقات الحكومية «الشعبية».

ولهذا، فان المعطيات التي تنشر وتؤكد أنه في نهاية المطاف ستلجأ الحكومة الى تقليص (٢٥٠) مليون شيكل جديد الى ٣٠٠ مليون ش.ج تكون منها حصة «الامن» ما يقارب الصفر و١١٠ ش.ج من الاعانة (السوبسيديا) لدعم السلع الضرورية («عل همشمار» - ٨٦/١٢/٢٣) و١١٠ ملايين ش.ج من السوبسيديا للمواصلات العامة وغيرها («معاريف» - ٨٦/١٢/٢٤).

وتجدر الاشارة والتأكيد هنا الى ان المعطيات عن الانفاق العسكري المباشر (ميزانية «الامن») لا تعكس مجمل الصورة عن النفقات «الامنية» ووزنها الحقيقي في الميزانية العامة. فالعبء الأمني يتجسد أيضاً في ما تخصصه الحكومة لتسديد الديون الخارجية مقابل قروض على الاستيراد العسكري. ففي الميزانية المقترحة للعام ١٩٨٧ خصص لتسديد الديون - القروض والفوائد - مبلغ ١٣،٩٠٢ مليار ش.ج أو ما يساوي ٤٢،٥٪. وبهذا، تكون النتيجة انه فقط في بندين وهما : الاستهلاك الامني وسد الديون تخصص الحكومة لانفاق حوالي ٢٢ مليار ش.ج او ما يساوي اكثر من ٦٤٪ من الميزانية العامة. واذا أضفنا الدين الداخلي للمشتريات العسكرية ومخصصات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وخدمة بعض الفروع المدنية - الاسكان والمواصلات، البناء - للعسكرة فتكون النتيجة أن أكثر من ثلاثة أرباع الميزانية مخصصة للعسكرة والديون العسكرية وللانفاق العسكري.

ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد أن لا رصيد مادي لادعاءات السلطة بأن هدفها زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بنسبة ٣ - ٤٪ في عام ١٩٨٧، وتحسين موازنة الميزان التجاري بـ ٣٠٠ مليون ش.ج. فعلى ضوء تخصيص حصة الاسد للعسكرة و«الامن» سيبقى الوضع متأزماً بالنسبة لميزاني التجارة والمدفوعات، عصب الأزمة الاقتصادية ومشكلتها الرئيسية والقضية رقم واحد في مجال التنمية الاقتصادية ! وستكون سنة ١٩٨٧، أيضاً، ووفقاً للخطة الجديدة سنة مواصلة المراوحة في بركان الركود الاقتصادي لأن ما هو مطروح في ميزانية الحكومة - أساس الخطة المادي - هو الانفاق العسكري وسد الديون واللجوء الى ديون جديدة ونهب جيوب العاملين لموازنة المصروفات الحكومية وميزانيتها. ففي ظل زيادة نزعة تراكم العجز في الميزان التجاري - زاد العجز بنسبة ١٨٪ الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٦ - وانخفاض التصدير - انخفض التصدير الصناعي بنسبة ١١٪ خلال الشهرين الاخيرين - وفي ظل انعدام خطة حكومية لزيادة وتشجيع الاستثمارات في الفروع وتوجيه الرساميل المعدة في باب المصروفات من الميزانية للانفاق العسكري وتسديد الديون، في ظل ذلك لن تكون في عام ١٩٨٧ تنمية اقتصادية وانما ركود اقتصادي من ابرز ملامحه زيادة البطالة والتقاطب الاجتماعي.

■■ والخلاصة :

أن الحقائق المؤكدة بالمعطيات تثبت حقيقتين اساسيتين :

الاولى : انه لا خلاف بين الليكود والمعراخ في مواصلة نهج العسكرة والعمل بالتنسيق مع الامبريالية الامريكية على تحميل الجماهير الشعبية الكادحة الاعباء. والمقترح اليوم هو مدى تقليص ميزانية الخدمات من صحة وتعليم وغيرها، وتقليص السوبسيديا عن المواد الضرورية وتوجيه ضربة جديدة الى الاجور الحقيقية للعاملين.

والثانية: انه لا مفر أمام جمهور العاملين وأوسع الاوساط الا امتشاق سلاح الكفاح ضد السياسة الاقتصادية للحكومة التي ترتبط عضوياً بسياسة المغامرة العدوانية التي تنتهجها حكومة الوحدة والتي تعتبر جزءاً عضوياً في اطار المخطط الاستراتيجي الامبريالي العدواني.

توصية بتقليص استهلاك المياه

● تل أبيب - تطالب مجموعة من خبراء المياه بأن تزيد الحكومة ممثلة بوزارة الزراعة، من التقليصات في استهلاك المياه خلال العام الجديد بـ ١٠٠ مليون متر مكعب عما كان عليه حجم هذه التقليصات في العام الماضي. وكانت هذه المجموعة من الخبراء التقت، في نهاية الاسبوع، وزير الزراعة وأكدت أمامه ان هذه التقليصات ضرورية لتحسين وضع المياه الجوفية التي تضرر جراء الضخ المستمر لهذه المياه خلال السنوات العشرين الماضية الأمر الذي أدى الى زيادة ملوحة الآبار الارتوازية في منطقة الساحل.

ويذكر ان التقليصات في استهلاك المياه بلغت خلال السنة الحالية ٢٠٠ مليون متر مكعب.

وتأتي هذه التوصية رغم نسبة الأمطار الكبيرة نسبياً التي هطلت منذ بدء موسم الشتاء في أنحاء البلاد كافة. ويذكر ان معدل كميات المطر في بعض المناطق مثل شمالي النقب وجنوبي تل ابيب بلغ ضعفين أو ثلاثة أضعاف المعدل السنوي لمثل هذه الفترة.

* تهنئة *

الى ابن العم منذر حبيب الله بمناسبة افتتاح مكتب جديد للهندسة في ساحة عين ماهل. والى الصديق نهاد قاسم حبيب الله بمناسبة افتتاح مكتب للمحاسبة القانونية والى الامام.

ناصر حبيب الله - تشيكوسلوفاكيا

* تهنئة *

الى العزيزين اميرة ومصطفى : الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

عبد الباسط ونعمة فريج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٦/١٢/٢٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «ما هي الشيوعية ؟» المحاضر: ابراهيم فياض.

■ دنون (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٦/١٢/٢٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت اشرف داود - محاضرة حول «ما هي الشيوعية ؟» المحاضر : مليح نصرة.

■ جديدة (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٦/١٢/٢٨ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «البيان الشيوعي كوثيقة تاريخية للعمال». المحاضر : محمد مصري.

حزب الشيوعيين الايرانيين «توده» يحتفل بالذكرى ال ـ ٤٥ لتأسيسه

المهمة الملحة الآن اعادة بناء الحزب واقامة اوسع جبهة دمقراطية في ايران

● ٤٥ عاماً من الكفاح المليء بالتضحيات في مواجهة الرجعيتين المحلية والأجنبية ودفاعاً عن مصالح العاملين والمرأة وحق الفلاحين في الأرض ومن أجل الحريات الدمقراطية ●

● احتفل اعضاء ومؤيدو حزب «تودة» الايراني في شهر تشرين الأول الماضي بالذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس هذا الحزب.

وكان تأسيس حزب «تودة» فتح صفحة جديدة في تاريخ ايران باعتباره معبراً عن مصالح العاملين ومخلصاً لمبادىء الأممية. وكسب، خلال فترة قصيرة، تأييداً واسعاً من جانب العاملين.

وبدأ حزب «تودة» نشاطه في ظروف صعبة للغاية ومرتبطة بالحرب العالمية الثانية، اذ ان تأثير الفاشية الهتلرية كان واسعاً على قسم كبير من المثقفين الايرانيين الأمر الذي اضطر الحزب الى مجابهة هذه النزعة وكذلك تقديم التوجيه الى اعضاء الحزب لمجابهة الرجعية المحلية والاستعمار الجديد.

وكان من اهم انجازات «تودة» في بداية طريقه الكفاحي هو فضح جوهر الامبريالية الأمريكية الحقيقي، وتنظيم حركة معادية للاستعمار الجديد. وكان هذا الانجاز ذا وزن كبير، خاصة وان الامبريالية الامريكية دخلت الساحة السياسية تحت شعارات دمقراطية زائفة لترث المواقع المتداعية للاستعمار البريطاني.

وقاد حزب «تودة» نضال العاملين في الصناعة النفطية في جنوب البلاد. وقام الحزب بدور بارز في الانتفاضة الشعبية ضد شركة النفط البريطانية ـ الايرانية.

وتمكن الحزب من اقامة نقابات مهنية مستقلة للعاملين (المجلس الموحد المركزي). ونتيجة لبذل جهود مكثفة وبدون كلل تمكن الحزب، خلال فترة قصيرة، من اجتذاب مئات آلاف العاملين لهذه النقابات. كما انه يعود الفضل في اقرار قانون تأمين العمل وتأمين العاملين الاول في ايران الى النضال المثابر الذي خاضه حزب «تودة». وخاض الحزب نضالاً عنيداً من اجل مصادرة اراضي الاقطاعيين واعادة توزيعها على الفلاحين الفقراء وكذلك اقامة تنظيمات نقابية للفلاحين.

وركز حزب «تودة»، باعتباره الحزب الثوري في ايران، على تحرير المرأة الايرانية من الظلم والتمييز وكان لها سنداً قوياً في نضالها من اجل المساواة.

ويجب التأكيد على ان نضال «تودة» من اجل تحقيق الاهداف الشعبية والمعادية للامبريالية في ايران، استمر في ظروف معقدة للغاية وحتى بعد الثورة الايرانية في العام ١٩٧٩ التي اطاحت بالشاه. فالقيادة الرجعية للجمهورية الاسلامية، التي خشيت من تأثير وزيادة نفوذ «تودة» في البلاد شنت حملة وحشية عليه لابعاده عن الساحة السياسية. ويوجد الآن في السجون الايرانية العشرات من أعضاء واصدقاء الحزب. وهم يعانون من ظروف اعتقال قاسية جداً.

الا ان مخططات الرجعية في الداخل والامبريالية من الخارج لحل الحزب باءت جميعها بالفشل. ونجح الحزب، في الظروف القائمة وخلال فترة قصيرة، في اعادة تنظيم صفوفه. وعقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعين يعتبران من اكثر الاحداث اهمية في تاريخ الحزب منذ سنوات عديدة.

وكان حزب «تودة» الوحيد في ايران الذي اكد ضرورة اقامة جبهة موحدة لجميع الاحزاب والتنظيمات التقدمية. ويعمل الحزب، حالياً على تنفيذ ذلك.

ويرى الحزب انه بدون جبهة كهذه لا يمكن الانتصار على العدو المشترك المتمثل في الرجعية الداخلية والامبريالية. وان مساعي السلطات لوضع اسفين بين «تودة» وبين منظمات اسلامية تتعاون معه ويشكلون معاً قوة معارضة هامة، ليست من باب الصدفة.

وفي الذكرى ال ـ ٤٥ لتأسيس «تودة» يناضل اعضاؤه واصدقاؤه بشجاعة وتفان من اجل وحدة كل القوى التقدمية وبتغيير الواقع القائم في هذا البلد.

□□ يستعدون للحرب القادمة □□



● ما تشهده في الصورة ليس مقطعاً من فيلم خيالي حول حرب خيالية كثيراً ما شهدنا امثالها على شاشة السينما او التلفزيون في السنوات الأخيرة. ومن تشاهدونهم في الصورة ليسوا ممثلين في مثل هذا الفيلم، بل جنود اسرائيليون من كتيبة تتدرب على الحرب الكيماوية في اطار استعدادات مكثفة قام بها الجيش الاسرائيلي، مؤخراً، استعداداً لمواجهة مثل هذه الحرب المرعبة. ولوحظ، مؤخراً، كذلك محاولات المسؤولين الاسرائيليين صرف الأنظار عما تعنيه هذه الاستعدادات والتدريبات بالحديث عن خطر تسلح سوريا بأسلحة كيماوية وبأن العراق ينتج ويستخدم مثل هذه الأسلحة ضد ايران. وقد قامت وكالة الصحافة الفرنسية بتوزيع هذه الصورة.

اتساع فضيحة تسليم بريتوريا تصميمات الاسلحة الحديثة في المانيا الاتحادية

● برلين الغربية ـ «ادن» ـ اكدت صحيفة «دي فارهايت» الصادرة في برلين الغربية ان تسليم تصميمات احدث الاسلحة الى النظام العنصري في جنوب أفريقيا بصورة غير شرعية يتحول الى فضيحة شديدة لحكومة المستشار كول في بون.

وذكرت الصحيفة ان المستشار حاول، في البداية، الاعتذار بالادعاء بعدم موافقته على صفقة الغواصات. واتضح الآن ان خمس وزارات على الاقل في حكومة كول يحتمل ان تكون قد عملت بهذه الصفقة ويدل على ذلك عدم رفض اية واحدة منها لهذه الصفقة غير الشرعية مع العنصريين او اتخاذ اجراء ضدها.

وأكدت الصحيفة ان تقوية الحكام العنصريين باحدث المعارف العسكرية، ان كان ذلك للقنبلة النووية او للغواصات، تتفق مع الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة واوثق حلفائها. ومضت الصحيفة قائلة ان الحكام في بون لا يهتمون في ذلك بقرار مجلس الأمن الدولي العام ١٩٧٧ بالحظر الملزم على ارسال الاسلحة الى جنوب افريقيا ويتجاهلون، ايضاً، قانونهم الخاص بالرقابة على تصدير الاسلحة.

وتتسع حالياً فضيحة بيع المستندات والوثائق التكنولوجية لصناعة الغواصات الى جنوب افريقيا. فقد اعلنت صحيفة «كيلر ناخريشتن» انه اضافة الى الوثائق التي باعتها مؤسسة «هوفالت فيركن ـ دويتشه فيرفت» المساهمة ومكتب «اي كا ال» الهندسي في لوبيك فقد حصل العنصريون، ايضاً، على اوراق سرية وافلام مايكروفيلم يذكر بأنها تضمنت معلومات عن محرك الغواصات الجديد الذي يعمل بدون صوت واطلاق الطوربيد وكذلك عن نوع جديد من الصلب مضاد للمغناطيس.

ونشرت الصحيفة نص رسالة وجهها المكتب الهندسي في لوبيك الى جيرهارد شتولتنبيرغ، وزير مالية المانيا الاتحادية، جاء فيها ان السعي استهدف اصلاً فقط ارسال بعض الاقسام للغواصات الى جنوب افريقيا. الا ان بعض اعضاء الحكومة قد فكروا في بناء غواصات كاملة لحساب دولة العنصريين.

وأكدت صحيفة «كيلر ناخريشتن» ان ادعاءات مؤسسة «هوفالت فيركن ـ دويتشه فيرفت» المساهمة بأنها لم تتسلم ثمن الوثائق المباعة لجنوب افريقيا وقيمتها ستة واربعين مليون مارك قد دحضت حيث ان هذا المبلغ مدرج في ميزانيات المؤسسة. واضافت الصحيفة ان هناك شك ايضاً في الادعاء القائل بأن المبلغ قد اعيد تحويله الى جنوب افريقيا.



●● مطاردة طالب من بير زيت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر مجلس طلبة بير زيت بياناً حول مطاردة الطالب عزام رشيد جاء فيه:

مع بداية العام الدراسي الحالي وبتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٥، بدأت السلطات بحملة قمع شعواء ضد الطالب عزام رشيد سنة رابعة علم اجتماع (القائم باعمال سكرتير اللجنة الثقافية في مجلس الطلبة) حيث قاموا باقتحام منزله الواقع في قرية سعير قضاء الخليل وارهاب اهله وعائلته المكونة من زوجته وطفلتيه، وقاموا باقتحام العديد من منازل اقاربه في مدن مختلفة من الضفة الغربية وارهاب سكانها وتحطيم اثاث هذه المنازل وفي الوقت نفسه اقتحمت العديد من منازل الطلبة في جامعة بير زيت واحتجزت العديد من الطلبة لساعات محدودة وفتشت منازلهم.

هذا المسلسل لم يتوقف منذ ذلك التاريخ حيث ان والده الذي يعمل لكسب قوت اولاده وامه العجوز واخوانه واخوته جرى استدعاؤهم يومياً الى مقر الحكم العسكري في الخليل منذ الثامنة صباحاً وحتى العاشرة مساء وذلك للضغط عليهم ليرشدوا السلطات الى مكان وجود ولدهم عزام.

ان مجلس طلبة جامعة بير زيت يضم صوته الى صوت عائلة الطالب عزام رشيد ويناشد الهيئات والمؤسسات الدولية كافة العمل على وقف هذه الاجراءات القمعية المتخذة بحق افراد عائلة الطالب عزام.

ويذكر ان السلطات في اوائل شهر تشرين الثاني كانت قد قامت بابعاد زوجته وطفلتيه الى الاردن بحجة انها لا تحمل هوية عسكرية اسرائيلية، حيث هي مواطنة في الاردن وتقيم هنا بتصريح زيارة تصدره السلطات بعد على التوالي، وكانوا قبل ذلك قد طلبوا من زوجته ان ترشدهم الى مكان وجود عزام ولكونها لا تعلم شيئاً عن مكان وجوده اعتبرت السلطات ان ذلك عدم تعاون معهم ولذلك اتخذت بحقها اجراء الابعاد.

●● محاكمة شاب بعد ١٠ اشهر اعتقال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٨٦/١٢/٢٢، على الشاب باسم ابو لبن (٢٣ عاماً) من نابلس بالسجن ٤ سنوات، منها سنتان سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان السلطات اعتقلته في ٢٢ شباط الماضي ووجهت اليه تهمة التدرب على سلاح في العراق في العام ١٩٨٥ ومحاولة طعن جندي في مقر الحكم العسكري والقبض على الجندي وشده من ملابسه.

ودافعت عنه المحامية فدوى لابغر.

قرارات منظمة التضامن الافرو ـ آسيوي حول الشرق الأوسط

وثيقة

● موسكو ـ هاتفياً لمراسلنا ليون زهافي ـ دعت منظمة تضامن الشعوب الأفريقية ـ الآسيوية الى احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في قرار اتخذته هيئة رئاسة المنظمة في اجتماعها في الفترة بين ١٣ ـ ١٦ كانون الأول الجاري في عاصمة منغوليا، اولان باتور. وتنشر «الاتحاد» فيما يلي نص القرار بشأن الشرق الأوسط:

«بعد استعراض الموقف المتفجر في الشرق الأوسط والهجمة الامبريالية الصهيونية الخطرة التي تستهدف تمزيق وحدة الشعوب العربية والنيل من استقلالها وتقدمها والاشكال المتعددة التي تتخذها هذه الهجمة التي تقودها الولايات المتحدة وانطلاقاً من الاحداث الاخيرة والتي تتمثل في التهديدات العسكرية الامريكية الاسرائيلية والتحرشات ذات الطابع العدواني ضد سوريا وليبيا، مع اصرار السلطات الاسرائيلية على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وطابا وجنوب لبنان. يؤكد المجتمعون:

١) انه لا سبيل الى حل المشكلة الفلسطينية والتي تمثل جوهر الصراع العربي الاسرائيلي الا بانجاز الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة واقامة دولته المستقلة على ارضه وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

٢) ان السلام في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه عن طريق الاتفاقات المنفردة مثل «كامب ديفيد» التي اثبتت فشلها، وانها ضد مصالح الشعوب العربية وان الطريق الى اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة لن يتحقق الا من خلال النضال الموحد للشعوب العربية ضد الصفقات الانفرادية والذي يحظى بدعم دول العالم وبلدان عدم الانحياز والبلدان الاشتراكية.

٣) وفي هذا الصدد يرى المجتمعون ان عقد مؤتمر دولي تحضره كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وغيرها من الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن، مع اطراف الصراع في الشرق الأوسط، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني، للتوصل الى حل سلمي وعادل للمشكلة.

٤) مساندة ودعم المساعي والجهود المبذولة والحوارات واللقاءات الفلسطينية الجارية بهدف استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس معادية للامبريالية والصهيونية وعلى اساس قرارات الاجماع الوطني الفلسطيني واتفاقية عدن ـ الجزائر.

ويدعو الاجتماع الى تأييد مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد لاحتضان الحوار الفلسطيني الموسع والمجلس الوطني ودعوة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية للاستجابة لهذه المبادرة.

ويؤكد الاجتماع على مساندة نضال الشعب اللبناني وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة العدوان المستمر على ارضه وفي العمل من اجل وحدة الاراضي اللبنانية وتحريرها على اساس قرارات الامم المتحدة: ارقام ٥٨٠ و٥٠٩ و٤٢٥. ويدين الاعمال العدوانية المستمرة التي تقوم بها حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان ويدعو الى انهاء هذا العدوان على الفور، ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية ويؤيد حق الشعب الفلسطيني في حمل السلاح والدفاع عن نفسه.

ويؤيد وحدة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية في مواجهة الاعداء المشتركين.

٥) يدعو القوى العربية للتحرر الوطني الى التصدي الحازم للمحاولات الامريكية الاسرائيلية الرجعية الرامية الى تعميم نهج «كامب ديفيد» وسائر الحلول الانفرادية التي تهدف الى تمرير المشاريع الامبريالية في المنطقة.

ويدين قمة بيرس ـ الحسن في افران، والتحرك الاردني الاسرائيلي المشترك في اطار خطة التقاسم الوظيفي وخطة «التنمية» الخمسية في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة، ودعوة الدول العربية للتصدي لهذه المخططات باعتبارها انتهاكاً صارخاً لقرارات القمة العربية والتأكيد على ضرورة المجابهة الثابتة للضغوط والمخططات والاتفاقات التي تستهدف فرض القرار ٢٤٢ على منظمة التحرير الفلسطينية وسلبها حقها في تمثيل شعبها وسلب الشعب الفلسطيني حقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

٦) ويدعو الاجتماع الى التضامن مع النظام الوطني التقدمي في اليمن الدمقراطية للتغلب على الآثار الناجمة عن أحداث ١٣ كانون الأول الدامية، ويحذر من محاولات الامبريالية والرجعية المشبوهة التي تهدف الى المساس باستقلاله الوطني وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

٧) يعبر الاجتماع عن استنكاره وادانته للتهديدات والاجراءات والتحرشات الامريكية العسكرية والاقتصادية والتي تشارك فيها بريطانيا والمانيا الغربية مع بعض دول الحلف الاطلسي وبالتواطؤ مع اسرائيل ضد سوريا لاضعاف صمودها والتأثير على نهجها الوطني التحرري كما ويعبر الاجتماع عن تضامنه الحازم مع نضال سوريا وصمودها الشجاع في وجه المخططات ومحاولات الهيمنة والتوسع للامبريالية الامريكية والعنصرية الاسرائيلية والاطلسيات المتآمرة.

ويدين الاجتماع بشدة العدوان الامريكي على الشعب الليبي وقيادته المناهضة للامبريالية ويدعو جميع البلدان والشعوب المحبة للسلام الى التضامن مع الشعب الليبي في نضاله ضد العدوان الارهابي الامريكي وما يواجهه من تهديدات.

٨) وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية: التي تدخل عامها السابع وتستنزف موارد وامكانيات البلدين الجارين وتمثل تهديداً خطيراً للسلام في المنطقة كلها، يرى المجتمعون ضرورة العمل بكل الوسائل المتاحة لوقف نزيف هذه الحرب، خاصة وقد اتضح بعد فضيحة صفقات الاسلحة الامريكية الايرانية ـ الاسرائيلية دور الولايات المتحدة المستمر في العمل على استمرار لهيب هذه الحرب المدمرة وتشغل شعوب المنطقة عن الخطر الامبريالي الاسرائيلي الذي يهدد كيانها، ويثني على الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

٩) واذ يسجل الاجتماع استعداد العراق المعلن والمتكرر عن وقف هذه الحرب، يناشد النظام الايراني الاستجابة الى الجهود الدولية والاقليمية المبذولة لوقف القتال والبدء في مفاوضات لاحلال السلام في صالح الشعبين وصالح المنطقة.

١٠) ويكرر التأييد على قراراته السابقة بشأن قبرص، ويؤيد نضال شعب قبرص من اجل وضع حد فوري للاحتلال، وانسحاب القوات واللاجئين الاتراك، والتوصل الى حل شامل يستند الى قرارات الامم المتحدة ولاسيما القراران ٥٤٠ و١٦ لمجلس الأمن ويؤيد تمام التأييد نضال شعب قبرص من اجل ازالة القواعد العسكرية البريطانية من اراضيه».

تعزية

نقدم أحر التعازي الى الاستاذ محمد علي طه وعائلة طه في كابول بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في الكلية العربية الارثوذكسية ـ حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق محمد علي طه بوفاة والده الشيخ «علي عبد القادر طه».

لك ولعموم العائلة من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت

شاشة دالاس ملطخة بالدماء!

■ باتريك دوفي، او بوبي ايوينغ، كما يعرفه المتابعون لمسلسل دالاس، والذي «مات» بحادث سيارة في آخر حلقات الجزء الأول من المسلسل، عاد الى «الحياة» بقدرة المشرفين على المسلسل في جزئه الثاني.

ولم يكد باتريك دوفي يعود الى الحياة مجدداً حتى اصيب بصدمة اكبر، لم يستطع معها خبراء هوليوود شفاءه منها. ومفاد القصة ان والديّ باتريك كانا يديران حانة صغيرة في بلدة بولدر من ضواحي مدينة مونتانا، عندما دخل شابان في التاسعة عشرة من عمرها، كما قالت تقارير البوليس، وقتلا الوالدين بدافع السرقة.

وهكذا تحولت مأساة والدين في التلفزيون الى مأساة حقيقية في الحياة. المهم في الأمر ان هذه الاحداث لا غرابة فيها، فكل ما عودتنا هوليوود على مشاهدته هو القتل والسرقات والادمان على المخدرات.

مسلسل الفضائح دالاس لم تقتصر فضائحه على ما يجري امام كاميرات التلفزيون، بل انتقلت الى خارج الشاشة الصغيرة لتفوق كل ما يجري على الشاشة، وقد تلقفتها وسائل الاعلام وجعلت منها خبزها اليومي.. فحوادث الطلاق بين الممثلين والممثلات وتعاطي المخدرات والاتجار بها دون ان ننسى النبحات القلبية التي اصيب بها اكثر من ممثل.. كل هذه قليل من كثير.. التي لفت الانتباه في عملية قتل عائلة بوبي ايوينغ ان القاتلين لم يكونا هذه المرة من ذوي البشرة السمراء.

دفاعاً عن البساطة والجمال في مواجهة الخراب:

سينما العرب و«العالم الثالث» في مهرجان القاهرة السينمائي العاشر!

● يلفت النظر في معظم الافلام العربية وافلام بلدان «العالم الثالث» توجه اجتماعي يسعى لتحويل السينما الى اداة فعالة للنقد الاجتماعي السياسي تتوسل اليه بأدوات جمالية خاصة بها.

قدم المخرج الجزائري احمد راشدي فيلمه «الطاحونة» عن تناقضات ما بعد التحرير، عندما تراجع الاندفاع الثوري وحلت الاجراءات الادارية محل الاجراءات الثورية وحلت روح الخوف من الجماهير محل الثقة فيها..

قرية جبلية جزائرية شارك ابناؤها في الثورة وينتظرون ان تظهر نتائجها في تحسن مستوى حياتهم..

يشكل ابناء القرية المتعلمون مجلساً بلدياً يضم عمدة (قام بالدور باقتدار عزت العلايلي) ومندوب للحزب وممثل لوحدة عسكرية.

ذات صباح عادي يحضر موظفون من العاصمة لتنظيم استقبال «للزعيم» الذي سيزور الناحية ينبغي اخفاء كل شيء، وتحقيق انجازات على الورق.. لا يستطيع ابناء القرية الموظفون المشاركة في اللعبة لأنهم مرتبطون بأهلهم داخل علاقات متينة من التضامن التقليدي.

ينظم «الموظفون» الحكوميون مهزلة لاستقبال الزعيم. تأتي الصحف لكي تتحدث عن الانجازات ويتم اختراع قرار ثوري للمناسبة وهو تأميم «الطاحونة» التي يعمل بها ويملكها احد الفرنسيين الفقراء.. انجازات على الورق يخدع الموظفون بها انفسهم ورؤساءهم.

لا يأتي الزعيم ويعتقل ابناء القرية المتعلمون الذين رفضوا المشاركة في هذه المهزلة.

ولا يصنع الموظفون والمخابرات سوى الفوضى والتضليل.

لماذا مات الابناء.. هل يوسع الفساد البيروقراطي ان يخنق كل شيء ويحول ثورة البسطاء الى منح ضد الفقراء!؟ هذا هو السؤال..

اما المخرج معمر او زيري فلا يترك لك اية فرصة للتأكد من انحيازه الواضح اولاً للبسطاء وثانياً للجمال في فيلمه «قطعة من الجنة» حيث نجد عائلة فلاحية تركية تنزح من اجل البحث عن عمل في المدينة، تذهب عند قريب لها فتجد انه مات في حادثة عمل، وتواجه التشرد في المدن الكبيرة بأموال قليلة وطفلين وبعض الحاجيات.

في قطعة ارض خراب يجدون اوتوبيساً قديماً يستخدمه المشردون والسكارى للمبيت. يقيمون في الاوتوبيس ويحولون الأرض الخراب الى جنة، تزرع فيها الزوجة الطماطم وشتلات الزهور، وتبني برجاً للحمام.

يدخلون في متاعب كل يوم ويقيمون ضمن هذه المتاعب علاقات جميلة مع الجميع حتى مع شرطي الحراسة.

تأتي الدولة لكي تزيل هذا العش الجميل المخالف لأنه يخالف اللوائح والقوانين والملكية الخاصة. وتزيله بالبلدوزر ولكن الفقراء يعودون مرة اخرى لكي ينصبوا خيمة.

انها المقاومة حتى النهاية للدفاع عن حياة بسيطة وجميلة في مواجهة، قوى لا تعرف العقل او الجمال.

الدمقراطية في بلاد الجياع هو موضوع فيلم «شمس» للمخرج المغربي «نجيب سيفريو».

تتحول الانتخابات الى شراء للأصوات، ويتحول المال الى اداة لشراء الشرف والعرض.

الدهيبي مرشح اقطاعي كبير، تعمل شمس سكرتيرة في حملته الانتخابية وهي ابنة احد اصدقائه، يتزوج الدهيبي كثيراً بقوة المال والنفوذ، ولم يبق سوى أن يحصل على قوة السياسة.

عاد الابن الذي ارسله الى سويسرا طبيباً ويحب عاملة تليفونات، وعندما يتزوج منها لا يجدها عذراء فيحاسبها وتتركه.

يرشح ابن الدهيبي نفسه ضد والده فينقسم الناخبون بين الابن والأب. ليتساءل الطفل الصغير ما معنى الدمقراطية ووسط هذا الخراب والخداع، يرقد شاب ثوري في مستشفى الأمراض العقلية ترفض شمس ان تستمر مع «الدهيبي» وتتركه ذاهبة الى صديقها الذي يخرج من المستشفى لكي يواجها معاً هذا الواقع المفجع.

تبدو النهاية كحلم ليته يتحقق، ورغم الحوار الضعيف في هذا الفيلم، فان الامكانية لتطور هذا الاتجاه الاجتماعي الواضح تدعو الى التشجيع.

انها المشكلات نفسها في افلام البلاد التي تعاني من المجاعة والدمقراطية المريضة وتحطيم الامكانات يوماً بيوم.

(عن مجلة «الأهالي» المصرية ٨٦/١٢/١٧)



● من فيلم الطاحونة للمخرج الجزائري احمد راشد ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تداعى مسكنهم فتشردوا وبيتهم الرحب يحتله الحكم العسكري

● ام الفحم - لمراسل «الاتحاد» - عائلة مكونة من ٢٤ نفراً من ام الفحم طردها الحاكم العسكري من دارها منذ ١٣ سنة واضطرها الى السكن في دار قديمة يشرف عليها القيّم على أموال الغائبين.

والآن تداعت جدران هذه الدار من شدة هطول الامطار فاضطر سكانها الى اخلائها واحتلال دارهم التي استعملها الحاكم العسكري مكتباً له طيلة تلك المدة.

هذه هي عائلة عبد الوهاب ابو العجر الذي توفي قبل ثلاث سنوات وخلف وراءه ثلاثة اولاد متزوجين وثلاثة غير متزوجين. وجميع افراد هذه العائلة كانوا يسكنون في الدار التي اضطروا الى اخلائها بعد أن احتل الحاكم العسكري دارهم المكونة من طابقين والمؤلفة من خمسة محلات سكن والتي لا يحضر اليها في أكثر الاحيان سوى كاتب الحاكم الذي لا يمضي في عمله سوى نصف نهار.

هذا وقد علمت ان الحاكم العسكري جاء الى القرية وشاهد بنفسه فنظر الاطفال وهم يرتعدون من البرد والرجال والنساء محتارين في أمرهم. ولكنه طلب منهم مغادرة الدار في الحال بعد ان احضر البوليس الذي احتل الدار من جديد.

وقد اضطر اصحاب الدار الى اخلاء دارهم من جديد بعد أن وعدهم الحاكم بالنظر في قضيتهم ووزعوا اثاثهم وانفسهم على اماكن سكن مؤقتة.

ومن الجدير بالذكر ان اصحاب الدار لم يعطوا اية اجرة لدارهم التي احتلها الحاكم العسكري طوال السنوات الثلاثة عشر الماضية.

هذه هي قصة احتلال دار الحاكم العسكري التي حاولت بعض الصحف ان تجعل منها خبراً مثيراً من اخبار «تهديدات الأمن».

ان من حق هذه العائلة المنكوبة ان تعود الى دارها القديمة او يؤمن لها مسكن انساني.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/٢٦)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

ليوم الاحد ١٢/٢٨

٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
٦.٣٢ - لريد حلا
٦.٤٥ - مجيدات واختراعات
٧.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٨.١٢ - أغاني غربية
٩.٠٠ - أخبار (بالعبرية) + أخبار الرياضة
٩.٤٥ - «السلالة» مسلسل
١٠.٣٥ - «دخول حر»
١١.٥٥ - موجز الانباء (بالعبرية)

وجهة نظر اخرى
برنامج «انطلاقات» والمسرح العربي

● بقلم: الدكتور جبر عبد الرحمن - البعنة ●

□ من الاشياء التي اخافها وارهبها هو ان نتعود المهانة لان العادة هي أساس كل داء. وبما ان الاحداث في هذا العصر تتسارع بشكل مثير فالانسان المظلوم يقع في حيرة من أمره، خاصة في هذا الوسط الذي نعيش فيه حيث السلطة غارقة، في تفننها في توجيه الساقط لنا والصاق النعوت والاوصاف البذيئة بالعربي ابن هذه البلاد وصاحبها.

هذه الافكار جميعها تداعت بثقلها عندما شاهدت طبعا مع الكثير غيري برنامج التلفزيون «انطلاقات» والحلقة الثانية كانت كسابقتها تثير الجدل هذا مع التأكيد اول الامر اننا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني هنا لسنا شعبا مختارا وهذا فمن البديهي ان تتكون لدينا شتى المفاهيم بحكم موقع كل واحد منا ثقافيا واجتماعيا واخلاقيا، مع اننا نجابه في آن واحد سياسة الاضطهاد والقهر القومي نفسها وسياسة التمييز نفسها في شتى المجالات، سياسة العدمية القومية، سياسة تزييف تاريخنا وامتهان الكرامة والاستغلال اليومي والتنكر لاصولنا وتاريخنا وجذورنا التي تضرب كالسنديان في الارض، هذه السياسة المسلطة على الجميع - وعربي تقر.. هي اقل ما يقال لكل واحد منا على الطالع والنازل.

والسخرية المرة ان بعضنا وبرغم مرور حوالي ٤٠ عاما ما زالوا رومانسيين في تفكيرهم وتحليلاتهم واهم شاهد على ذلك ما دار في ذلك البرنامج من نقاش اشترك فيه خيرة الممثلين العرب امثال مكرم خوري، يوسف أبو وردة ومحمد بكري فالحديث شمل العديد من القضايا ولكن المميز للتنوة ان الممثل محمد بكري كان الاكثر وضوحا والاسلم طرحا لقضايانا ولا يخجل بان يقول ان بعض اعماله الفنية مأساة بالنسبة له ولا يريد ان يسمع عنها.

لقد قيل الكثير في البرنامج عن اننا شعب ينقصه المسرح بشكل عام والمسرح الساخر بشكل خاص بالطبع ينقصنا المسرح ولكن الم يسأل احد نفسه لماذا؟ هل ان جمهورنا لا يفهم المسرح؟ فالمعروف انه قبل اكثر من ٢٠ سنة كانت بدايات مسرحية مشجعة في الناصرة وحيفا وغيرها. وقد استطاعت برغم شبابيتها استقطاب العديد من المشاهدين. اما عدم وجود الامكانيات المادية والمادية حصرا فقد حالت دون استمرارية هذه الاعمال وادت الى وأدها منذ البداية. وبصريح العبارة هل ما يقوم به «بيت الكرمة» اليوم من فعاليات فنية يمكن ان يعتبر مستوى أعلى مما قام به شبابنا وشاباتنا قبل ٢٠ سنة والا ما معنى استمرارية «بيت الكرمة» كل هذا الزمن ان لم يكن الدعم المالي.

ولاثبات - ذلك بالرغم من جميع الصعوبات قامت في المدة الاخيرة حركة مسرحية مباركة في الناصرة وقدمت اعمالا ناجحة وجيدة جدا نأمل لها الاستمرار. نحن لسنا ضد الاعمال الانسانية بالعكس على الراس والعين. ولا عرض اية قضية اجتماعية او قومية بمسحة انسانية ولكن هل هناك اكثر انسانية من عرض القضايا القومية واليومية لشعب مضطهد؟

ويحق لنا بعد هذا العمل وبالرغم من قصر التجربة ان نطلب فنا راقيا وملتزما من حيث النص والطرح ولا نتنازل عن هذا.

اما من حيث قضية المسرح الساخر والادب الساخر فاظن اننا شعب ليس بعاقر فقد انجب أميل حبيبي وغيره من الكتاب الذين تستطيع ان نستفيد من كفاءاتهم بهذا الشأن، خاصة وان جماهيرنا العربية هنا صاحبة حس جيد وبديهة حاضرة ونكتة سريعة اما الموضوع فهو ابعد من ذلك. فتعميق هذا النوع من الادب وممارسته على خشبة المسرح يتطلب مجالا رحبا وسلطة دمقراطية. اما السلطة التي ارادت لنا ان نكون حطابين وسقاة ماء. وارادت أن ترعب اطفالنا بالحاكم العسكري والبوليس. وارادت للاخ أن يخاف أخاه، هل تستطيع هذه السلطة ان تسلم بقيام مسرح ساخر لانها معكم كما قال لينين (اعطني مسرحا اعطيك ثورة) اذا فالعيب في النظام وليس في الشعب. اما الممثلة حنة هسفاري فجاءت تكحلها فعمتها ففي نقاشها حول قضية المسرح وبردها على الممثل محمد بكري الذي قال ان المسرح العربي يكتمل بقيام الدولة الفلسطينية، فقالت انه عندما تقوم الدولة الفلسطينية اذا قامت، فلاحظ اذا قامت، اي بصريح العبارة انها تشك في ذلك اليس هذا نوعا من التفريغ السياسي؟

وممثل اخر يطلب بان تتاح له الفرصة بان يمثل على مسرح عربي كما يمثل محمد ومكرم على مسرح عبري، هل هو ساذج لهذه الدرجة، فلو فرضنا انه لا يعلم بالامور على حقيقتها فكيف يمكن ان يكون هذا الفنان امينا لرسالته كي يستطيع ان يعكس صورة العربي بصدق وحيوية وحرارة. والشيء المهم ان ابناء شعبنا الفلسطيني استطاعوا ايضا في الشتات تطوير الكثير من الفنون بشكل خلاق ومشرف برغم ضيق المجال وقلة المؤسسات فاستطاعوا ان يكونوا اعلاما بارزة في القصة والشعر في السينما والرسم مما ترك اثرا جيدا في العالم العربي.

كمبيوتر الحصاد

● موسكو - «تاس» - يمكن زيادة انتاجية الحاصدات الدارسة بمقدار مرة ونصف المرة والحصول على مائتي كيلوغرام من الغلال من كل هكتار بصورة اضافية اذا ما اتبع الميكانيكيون توصيات الكمبيوتر السهل الحمل «ناصح سائق الحاصدة الدارسة». وهذا الكمبيوتر الذي لم يسبق له نظير في الممارسة العالمية قد صنعه علماء معهد الهندسة الميكانيكية التابع لأكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي. وهو بسيط ومريح لدى الاستعمال. ولا حاجة الى ان يلم المرء بمعارف خاصة عند استخدامه. فإبان اختبار هذا الجهاز في حقول كوبان (وسط روسيا) فاز حتى ميكانيكيون شباب على سائقي حاصدات دارسة مجربين وذلك باستفادتهم من النصائح التي قدمها الكمبيوتر لهم.

تخريج دفعة اخرى من تلامذة اللحام الكهربائي

● كييف - «تاس» - جرى، يوم ١٢/١٩، الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من تلامذة الدورة الدراسية التطبيقية الدولية في اللحام الكهربائي التي اشرفت عليها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» وبينهم اختصاصيون من الصين وافغانستان وبورما والبرازيل وغانا والهند وموزمبيق والنيبال ونيجيريا وباكستان وسوريا والسودان وتنزانيا.

وفي غضون اربعة اشهر درسوا آخر المنجزات في هذا المجال بالمركز التدريبي المقام على قاعدة معهد كييف للحام الكهربائي الذي يحمل اسم يفغيني باتون.

صنع اجهزة تشخيص جديدة في ليتوانيا

● موسكو - «تاس» - صنعت مجموعة من علماء جمهورية ليتوانيا السوفييتية البلطيقية جهازا لقياس الالم والتوتر الانفعالي. وهو قائم على أساس الاسلوب الالكتروني لتحديد مقاومة الجلد. وقد افيد، يوم الاثنين الماضي، عن هذا في جريدة «برافدا».

واثبت الاختصاصيون انه كلما زاد تهييج الانسان قلت مقاومة جلده الكهربائية.

ويصح إعتبار تغير مقاومة الجلد كذلك شاهداً على علة في هذا العضو او ذاك.

وقد استوضح العلماء منذ القرن الماضي ان كل عضو داخلي في جسم الانسان مرتبط بجزء معين من ظاهر جسمه. وثبت انه في حالة إصابة العضو بمرض تجري تغيرات ايضاً على سطح الجسم الخارجي ومن ذلك ظاهرة تناقص مقاومة الجلد الكهربائية. وخلافاً عن الاجهزة المماثلة المعروفة لحد الان التي تحدد هذه المقاومة تقريبياً فقط يتيح جهاز العلماء الليتوانيين قياس هذا المؤشر بشكل دقيق.

واستحدث الاختصاصيون الليتوانيون كذلك اجهزة مبتكرة اخرى منها جهاز لتحديد قوة الإرادة وجهاز يمكن بواسطته معرفة قدرة الانسان على الاحساس بالوقت وجميع هذه الأجهزة تجرب بالتطبيق عملياً.

وقد أكد جهاز جديد التأثير الطيب للأصوات الرخيمة والالحان العذبة على نفسية البشر والذي أشار اليه في حينه يوربيد الاغريقي. فمثلا تحقق تماما ان لحن «السوناتا القمرية» لبيتهوفن يساعد الاشخاص الذين يعانون من اختلال عصبي اما موسيقى «الرقصة الاسبانية» لغلازونوف فانها تعين في التغلب على حالة الشعور بالكآبة النفسية.

وأفادت الجريدة بان اجهزة العلماء الليتوانيين قد زودت بها العيادات الخاصة في المصحات والمنتجعات البلطيقية المشهورة بالانغا ودروسكينينكاي وبيرشتوناس. وتساعدها يتسنى للاطباء بسرعة تعيين حالة مراجعيهم النفسية ثم اختيار اساليب المعالجة الفعالة لهم.

الطيارون الامريكيون ينامون في اثناء قيادة الطائرات

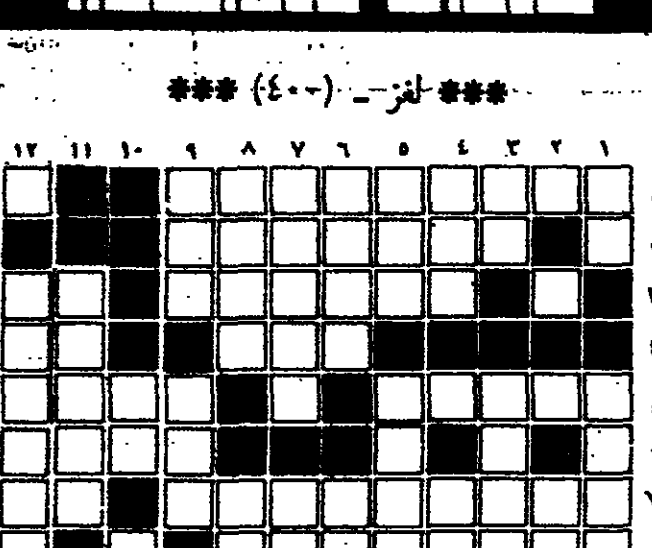
● بوسطن - الولايات المتحدة - و.ص.ف - اتضح مؤخرا ان الطيارين الامريكيين يغفون في اثناء الطيران بل انهم احيانا يغطون في نوم عميق ويتجاوزون احيانا كثيرة وجهتهم.

وجاء في التحقيق الذي اجراه دكتور مارتن مور ايدي، من جامعة هارفارد ومتخصص في النوم وتنظيم العمل ان الطيارين ينامون خلال الرحلات الطويلة التي تحلق فيها الطائرات على ارتفاع عال في ممرات غير مزدحمة عندما يعمل جهاز الطيار الآلي.

واستشهد بحالة طاقم الطائرة المتجهة الى لوس انجلوس (كاليفورنيا) الذي نام فتجاوز وجهته وحلق فوق المحيط الهادي ثم ايقظته اجهزة الانذار التي اطلقها المراقبون الجويون.

كلمات متقاطعة

*** لغز - (٤٠٠) ***

□ اعداد: سهير حنا عيلبوني - عيلبون □

الكلمات الأفقية:
١) نجم كرة قدم محلي - حرف يرمز للغتنا العربية
٢) عاصمة رومانيا
٣) دهس + غفا - دبس الخروب
٤) ظهر - أشاهد مجزومة
٥) نهر في فرنسا يصب في بحر المانش - اول رجل صيني صنع جهازا لرصد الزلازل
٦) على اسمه جائزة عالمية
٧) الاحرف الاولى لوكالة الفضاء الامريكية + عجلة - حرف نداء (معكوسة)
٨) فقر الدم (معرفة) - حرف الجبهة
٩) جمهورية تقع في اقصى اجزاء افريقيا شرقاً (غير معرفة) + قليل (معكوسة)
١٠) عاصمة بورما + البحر
١١) الولاية الخمسون في الولايات المتحدة (غير معرفة) + حرف
١٢) مهندس على اسمه قوة الكهرباء + جريدة يومية (غير معرفة ومعكوسة).

الكلمات العمودية:
١) أضِف + مدينة جليلية + حرف
٢) ابن آوى
٣) إمنح - بين اثنين + ظهر الجمل (مبعثرة) + من العائلة
٤) يرغب - ضمير المتكلم + يجسّ النبض (مبعثرة)
٥) شقيقاً - حرف نصب (معكوس) + حلف الدول الاغريقية بزعامة اثينا كان مركزه الأصلي معبد ابولو + حرف
٦) ساقط - حرف + ليّن
٧) تلفزيون - أبيد (معكوسة)
٨) في الفم - حرف + احصل على
٩) يكمّل - شارب
١٠) متشابهان
١١) مسافراً على متن سفينة
١٢) الطبقة العاملة (غير معرفة).

*** حل لغز - ٣٩٩ ***

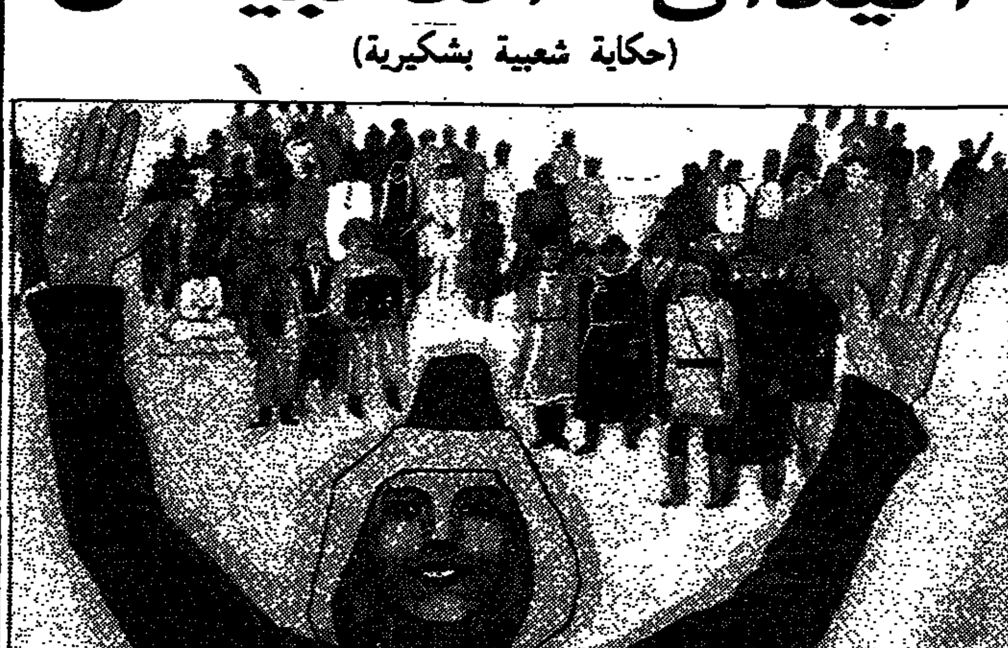
افقي:
١) أبراهيم طوقان
٢) موسكو + لوبلو + رب
٣) رقم + يم - امن
٤) له - لقب
٥) جب - لن
٦) ست
٧) مها - حل - غر
٨) رها - ارصفة
٩) غوريتشوف - اي + أ
١٠) محتال + خيّال + ل + دب
١١) اسهلن + نجاح + هر
١٢) مولت + ت + حب + ية + لو

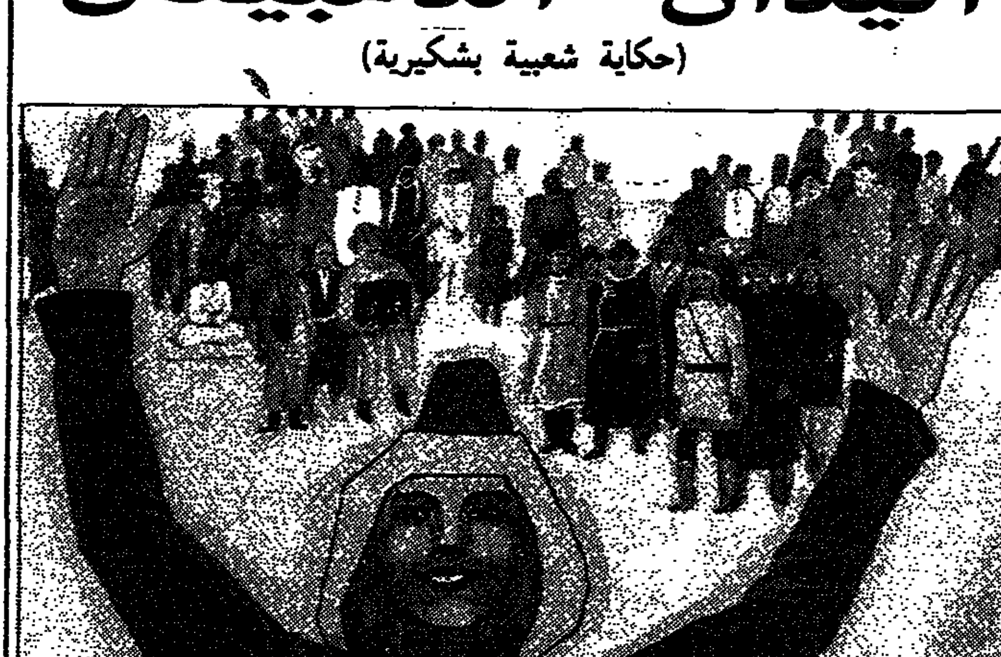
عمودي:
١) امر - مرغم + ام
٢) بوق - هـ + حسوا
٣) رسم - أ + ار + لت
٤) اكمل + ل - بلهت
٥) هوية + نال - تلا + و
٦) يا - ش خ ن د
٧) موال + درج - و + بين + ت
٨) سط + قم - هف - لجي
٩) لو + نهال - لام
١٠) قو - صلقة
١١) ار - تغريد + وا
١٢) بن - سرك + جو

ركن الاطفال

اليدان الذهبيتان

(حكاية شعبية بشكيرية)





كان يا ما كان، كان في قديم الزمان يعيش في السهب مرب للمواشي اسمه غينان. وكانت عنده ابنة حسناء، اسمها مفتوك. وقد ذاع صيت جمالها بعيدا.

ذات مرة سأل غينان: «ممن تريدين ان تتزوجي، يا ابنتي اللطيفة؟» اجابت مفتوك: «بمن سيكون في آن واحد افقر واغنى رجل في الدنيا».

طاف رسل غينان في كل مكان بحثا عن العرسان. وحل يوم احتشدت جموع الشبان حول خيمة العروس.

خرجت مفتوك مع والدها من الخيمة، وجلسا على مخدة. قال غينان لجموع الشبان: «هيا احكوا عن انفسكم».

اتجه الى الخيمة شبان في البسة انيقة. وساق الخدم وراءهم جمالا محملة بالبضائع.

«نحن أغنياء، ولكن لا نملك الكنز الرئيسي، يديك وقلبك. فاختاري من بيننا من يطيب لك».

اكتفت مفتوك بالضحك على سبيل الجواب.

تقدم مقاتلون شبان. ووراءهم احتشدت عساكرهم. قالوا: «نحن لسنا اغنياء ولكن بوسعنا ان نصبح اغنى الاغنياء في الدنيا اذا رحنا نفتح اراضي الغير. فليصبح أبسلنا زوجك».

قالت مفتوك غابسة: «كلا، وانتم ايضا لستم ممن يمكنني ان اتزوج. فبدون جنودكم لا تستطيعون شيئا».

خرج من الجمع فتيان حاملين اسفاطا ذهبية جميلة: «هنا مجوهرات نادرة، وهي تفوق التقدير. نقدمها لك ونصبح افقر الفقراء». اجابت الحسناء: «وانتم ايضا لستم الذين انتظرتهم».

وفجأة تقدم فتى في لباس متواضع. قال غينان: «اما انك فقير، فاننا نرى هذا. ولكن اين ثروتك؟». اجاب الفتى بمرح: «انها دائما معي. انظر اية ابرة جميلة صلبة معي!»

«انا خياط جيد واستطيع ان اخيط عباءة افضل من التي ترتديها، ايها السيد المبجل غينان! وانا ايضا حداد جيد وبوسعي ان انعل في ساعة واحدة جميع الخيول في قطعانك». - هكذا قال الفتى وسحب من كيس مطرقة الحدادة.

«كذلك تعلمت فن الطبخ واستطيع ان اهيء طعاما لم يأكله احد من قبل! لا بضائع عندي ولا عساكر ولا مجوهرات، ولكن ثروتي في يدي».

صاحت مفتوك: «ها هو ذا من انتظرته. انت اغنى من الجميع لان يديك يدان ذهبيتان».

وتزوجت الحسناء الذكية من اسطى مرح ذهبي اليدين وليس من تاجر او من غني او من محارب.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٦/١١)

تعزية

لجنة عمال ومستخدمي مجلس عرعرة المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل محمود محمد ملحم واخوانه وجميع اقاربه بوفاة الوالد اثر حادث طرق مؤلم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أحر التعازي

الى آل خشيبون بوفاة المرحوم «ميخائيل خشيبون». له الرحمة ولأهله وذويه طول البقاء.
رابطة الاكاديميين - كفركنا

رياضة

لائحة الدرجة الممتازة

(بعد مباريات الجولة الـ ٣ من «كأس التوتو»)

المجموعة أ:

	أهداف	نقاط
١. بني يهودا تل ابيب	٦:٤	٧
٢. مـ نتانيا	٣:٤	٦
٣. هـ تل ابيب	٤:٣	٢
٤. هـ بيتح تكفا	٥:٣	١
المجموعة ب:		
١. هـ كفارسابا	٤:٩	٦
٢. شمشون تل ابيب	٣:٦	٦
٣. مـ حيفا	٥:٤	٦
٤. بـ نتانيا	١٢:٥	صفر
المجموعة جـ:		
١. مـ تل ابيب	٣:٦	٧
٢. مـ يفنه	٤:٥	٤
٣. بـ تل ابيب	٢:٢	٣
٤. مـ بيتح تكفا	صفر:٤	١
المجموعة د:		
١. مكابي يافا	٢:٥	٧
٢. هـ اللد	٥:٥	٦
٣. بـ القدس	٥:٤	٣
٤. هـ بئر السبع	٦:٤	١

لائحة الدرجة القطرية

(بعد مباريات الجولة الـ ٣ من «كأس التوتو»)

المجموعة أ:

	أهداف	نقاط
١. هـ عكا	١:٤	٥
٢. هـ يهود	٧:٥	٤
٣. هـ الخضيرة	٣:٣	٣
٤. هـ القدس	٣:٢	٢
المجموعة ب:		
١. هـ حيفا	٢:١١	٩
٢. بـ الرملة	٦:٤	٤
٣. هـ طبريا	٥:٣	٤
٤. هـ بيسان	٦:١	صفر
المجموعة جـ:		
١. مـ شعرايم	١:٥	٩
٢. هـ ديمونة	٢:٢	٤
٣. مـ رمات عيدار	٣:٢	٢
٤. هـ رمات غان	٧:٤	١
المجموعة د:		
١. هـ حولون	١:١١	٩
٢. هكواح رمات غان	٦:٢	٦
٣. هـ مرموريق	٥:٣	٣
٤. بـ نهريا	٥:١	صفر

الدرجة الأولى: المرحلة الأولى من مباريات الكأس:

التوفيق لم يحالف الفرق العربية باستثناء هـ. الطيبة الذي حالفته القرعة!

□ تقرير: سعيد حسنين □

● توقفت امس، مباريات الدوري لفرق الدرجة الأولى. وجرت مباريات المرحلة الأولى للفوز بكأس الدولة.

الفرق العربية، التي اشتركت في مباريات امس، لم تكن موفقة، ففريق هبوعيل الطيرة خسر مباراته امام فريق هبوعيل طيرات هكرمل. وبذلك يواصل الفريق الطيراوي تقديم عروض كروية رديئة وبالتالي تحقيق نتائج غير حسنة.

● منير عزام - الحارس المتألق لمكابي طمرة ●

فريق هـ شباب طمرة هو الآخر لم يكن موفقاً، حيث عاد من لقائه الخارجي امام فريق القمة بيتار حيفا بخفي حنين، اذ خسر الفريق الطمراوي بنتيجة ٢:صفر. وبهذا يكون فريق الشباب قد خسر مرتين خلال اربعة ايام حيث كانت الخسارة الأخيرة في نطاق مباريات الدوري يوم الاربعاء الفائت امام فريق هبوعيل كريات شمونة.

فريق هبوعيل الطيبة لم يشترك امس في المباريات التمهيدية وانتقل للمرحلة القادمة بالقرعة.

فريق مكابي الاخاء الناصرة قطع مسافة طويلة حتى وصل لكريات شمونة حيث كان من المقرر ان يلتقي هناك هبوعيل المحلي ولكن المباراة لم تجر بسبب خطأ ارتكبه اداريو هبوعيل كريات شمونة. فريق الاخاء تلقى دعوة من الاتحاد العام مفادها ان المباراة تبدأ في الساعة الثانية. لاعبو الاخاء وصلوا لكريات شمونة في الساعة الواحدة والربع. كذلك تواجد هناك الحكم ايرز زطلمن لكن لاعبي كريات شمونة لم يتواجدوا هناك وتبين بالتالي ان ادارة كريات شمونة قد غيرت الدعوة للساعة الحادية عشرة بدل الثانية.

القريق العربي الاخير في الدرجة الأولى هو مكابي طمرة. هذا الفريق لعب ٢٠ دقيقة فقط أمام الفريق الجار هبوعيل كريات آتا. وخلال الـ ٢٠ دقيقة سيطر لاعبو مكابي طمرة على مجريات اللعب. وفي الدقيقة الـ ١٥ تمكن النجم الطمراوي عدنان هام من تسجيل الهدف الأول بعد ان تلقى الكرة من زميله موفق عرابي.

الامطار باشرت بالهطول والحكم فاتة مردخاي وجد نفسه مضطرا لوقف المباراة.

وبهذا تكون الاحوال الجوية قد منعت الفريق الطمراوي من تحقيق نصر اكيد وذلك على ضوء العرض الذي قدمه هذا الفريق خلال الـ ٢٠ دقيقة.

اما نتائج مباريات الفوز بكأس الدولة على صعيد الدرجة الأولى فكانت كما يلي:

● المنطقة الشمالية ●

مـ الخضيرة - هـ رعنانا (صفر:٢)
(بعد التمديد)
هـ كريات شمونة - مـ الاخاء الناصرة
لم تجر
هـ طيرات هكرمل - هـ الطيرة ١:٢
هـ علياه كفارسابا - مـ العفولة ١:صفر
مـ طمرة - هـ كريات آتا ١:صفر
(توقفت في الدقيقة الـ ٢٠)
بـ حيفا - هـ شباب طمرة ٢:صفر

● المنطقة الجنوبية ●

هـ آزور - هـ كريات اونو ١:٢
بـ بئرالسبع - هـ الرملة ١:صفر
هـ ريشون لتسيون - هـ بيت شيمش
١:صفر
هـ اورهودا - هـ اشكلون ١:صفر
مـ لزروس حولون - هـ بات يام ٢:١
هـ رمات هشرون - مـ كريات غات
١:صفر

تتمات من الصفحة الاولى

ووضوح لن تسمح بهدم اي بيت اخر. وسنرد على اي هدم بكل قوتنا بما في ذلك الاضراب العام.

ثم تكلم القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فأعلن ان هذه هي قضية شعب بأسره فنحن نعيش في وطننا صامدين رغما عنهم وبالقوة. فالسلطة لا تريد وجودنا. وهي تثبت ذلك بسياسة الهدم وغيرها. وعلينا ان نرد موحدي الصف يدا واحدة عليها. واقترح عقد مؤتمر صحفي، وارسال وفد رسمي الى الكنيست.

وتكلم رئيس مجلس دبورية، اسعد عزايزة، فأكد انها ليست قضية هذا الشخص او البدو انما هي ضد الجماهير العربية كلها. وقال: لقد جربنا طريق اعطاء الفرص للمسؤولين الحكوميين ولم ينفع. ولم يعد هناك سوى اجراءات شعبية مثل عقد مؤتمر للجماهير العربية.

وكانت الكلمة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فأكد ان الوعود الحكومية تبينت كأكاذيب. فالحكومة تريد الاستمرار في سياسة النهب والهدم من اجل تكريس تهويد البلاد وجعل العرب يعيشون في مخيمات غير محمية.

وقال زياد: علينا ان ندأب على جعل قضيتنا قضية اسرائيلية عامة وقضية عالمية. وهذا لا يتم دون كفاح شعبي متواصل. فليس بالاجتماعات داخل الغرف انما بالمظاهرات وبالاضرابات علينا ان نكون مستعدين ليوم شبيه بيوم الارض.

ودعا زياد الى عقد اجتماع مع شمعون بيرس بوصفه رئيسا لحزب العمل ورئيسا سابقا للحكومة ومطالبته بأن يجند كتلة المعراخ في الكنيست ضد الهدم. فهكذا يمكن امتحان الموقف الصحيح للمعراخ. واقترح عقد مؤتمر صحفي باشتراك جميع هيئات شعبنا الوطنية بما في ذلك اتحاد الطلاب الجامعيين ولجنة المبادرة الدرزية وجميع الهيئات الممثلة في الاجتماع. وقال - علينا ان نفهم من لا يريد ان يفهم بان شأنه ليس مع عرب الخوالد بل مع كل جماهيرنا. كما اقترح اقامة مظاهرة قطرية في الناصرة في ٨٧/١/١٠ وتصعيد هذا الاجراء حتى الاضراب العام.

وتكلم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، فقال انه لا توجد بقعة يعيش فيها العرب لا يتعرضون فيها لمصيبة ما. نحن، قرى المثلث الشمالي من كفرقرع حتى ام الفحم ومصمص، تتعرض لنهب ١٥ الف دونم واربعة بيوت في مشيرفة معرضة للهدم حاليا ويقومون بقطع الزيتون. لذلك انا اوافق على الرد بحزم لان الهدم موجه لكل جماهيرنا.

وأكد رئيس بلدية الطيبة، عبد اللطيف حبيب، ما سبق ذكره من مقترحات وأكد ان السياسة العنصرية تدفع باتجاهات مختلفة بمهاجمتنا على كل الجبهات، ولفت الانظار الى مؤامرة حل بلدية ام الفحم.

ثم تكلم رئيس مجلس عرابة، محمد عبري نصار، فدعا الى التوجه للخطوات العملية والكفاحية. ثم تكلم محمد كيوان فدعا الى «يوم المأوى» على نسق يوم الارض.

وتكلم مندوب الخوالد علي اسماعيل خالدية، فأكد ان القضية لن تقتصر على الخوالد واعلن رفضه لمحاولات البعض جعل القضية قضية بدوية، وقال: «كلنا عرب، ونحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني ونرفض التعامل معنا كطائفة او قومية».

مظاهرة قطرية أمام الكنيست:

وفي ختام الاجتماع قرر الحاضرون بالاجماع: ● ارسال برقيات احتجاج واستنكار على سياسة الهدم الى رئيس الحكومة ونائبه وكذلك الى هيئة الامم المتحدة، وهيئات دولية اخرى ● المطالبة بعقد اجتماع سريع هذا الاسبوع مع رئيس الحكومة اسحق شمير، والقائم بأعماله شمعون بيرس ● عقد مؤتمر صحفي صباح الثلاثاء القادم ● اعلان اضراب السلطات المحلية العربية ابتداء من الساعة ١٢ ظهراً من اليوم نفسه (الثلاثاء) ● اقامة مظاهرة جماهيرية قطرية امام الكنيست في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء القادم ٨٦/١٢/٣٠ ● عقد اجتماعات مع الكتل البرلمانية المختلفة لاطلاعها على الوضع ومطالبتها بالتجند لالغاء اوامر الهدم ● فتح حساب في البنك لجمع التبرعات من اجل اقامة مأوى موقت يقي العائلات المنكوبة شر البرد والامطار ومن ثم اعادة بناء البيوت المهدومة ● عقد اجتماع قادم للحاضرين يوم السبت القادم وتلخيص ما جرى من اتصالات فاذا لم تتراجع الحكومة وتعلن التزامها بتجميد اوامر الهدم يتقرر تصعيد الاجراءات الكفاحية للجماهير العربية باسرها بما في ذلك اقامة مظاهرة قطرية في الناصرة يوم ٨٧/١/١٠ واعلان الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل في موعد لاحق ● استنكار قرار اقامة لجنة لحقيق في اوضاع بلدية ام الفحم وكل حملة التحريض والمؤامرة لحلها ● المطالبة باعادة الابقار المصادرة في عكبرة ● المطالبة بحل ما يسمى بلجنة البدو واقامة مجالس محلية للقرى البدوية.

● الى عرب الخوالد ●

هذا وتوجه الحاضرون بعد الاجتماع في قافلة جماهيرية كبرى ضمت ٧٥ سيارة الى عرب الخوالد حيث اطلعوا على آثار جريمة الهدم واعلنوا تضامنهم وابلغوا قراراتهم.

وقد رحب اصحاب البيوت المنكوبة بالوفد وشرحوا كيف نفذت الجريمة وتكلم فيهم النائب توفيق طوبي مؤكدا انكم لستم وحدكم. وانه فقط بالنضال يمكن تحقيق المطالب العادلة. واكد ان البدو هم جزء من لحمنا وشعبنا وسنفشل معا مؤامرة سلخكم عن شعبكم.

وتكلم ابراهيم نمر حسين عن جو الاجتماع وقراراته.

كما تكلم عضو الكنيست من المعراخ، نحمان راز، رئيس لجنة المعارف في الكنيست فقال لا يمكن لمن يرى هذا المشهد ان يسكت. انه لا يحتمل. ان لتنفيذ القانون يوجد حد فليس من المعقول ان يؤدي تنفيذ القانون الى قذف الناس الى العراء بهذا الشكل. ووعد راز ان يعمل سوية مع النواب توفيق زياد وتوفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة على ازالة الغبن ووقف سياسة الهدم.

وكان قد قام بزيارة تضامنية النقابيون الجبهويون رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين وجمال موسى وسهيل دياب. وكذلك وفد يهودي - عربي عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واسمعوا كلمات التضامن الحارة والاستعداد للتجند في المعارك الشعبية ضد الجرائم.

وجاءنا من اللجنة ضد العنصرية في منطقتي شفاعمرو والكريوت انها تتضامن وارسلت البطانيات الى اصحاب البيوت المنكوبة تعبيرا رمزيا.

نتائج مباريات الدرجتين الممتازة والقطرية

(الجولة الثالثة من «كأس التوتو»)

□ توقفت، امس السبت، مباريات دوري كرة القدم في البلاد لجميع الدرجات لتعود وتتجدد، يوم السبت المقبل (١٩٨٧/١/٣).

اما امس السبت (١٢/٢٧) فقد اجرت فرق الدرجتين الممتازة والقطرية مباريات الجولة الثالثة من مباريات «كأس التوتو» على النحو التالي:

* الدرجة الممتازة *

□ المجموعة - أ □
● مـ نتانيا - بني يهودا تل ابيب ٢:١
● هـ بيتح تكفا - هـ تل ابيب ١:١

□ المجموعة - ب □
● شمشون تل ابيب - هـ كفار سابا ٢:صفر
● بـ نتانيا - مـ حيفا ٣:٢

□ المجموعة - جـ □
● مـ يفنه - مـ بيتح تكفا ٢:صفر
● بـ تل ابيب - مـ تل ابيب ١:١

□ المجموعة - د □
● هـ بئر السبع - مـ يافا ١:١
● بـ القدس - هـ اللد ٢:١

* الدرجة القطرية *

□ المجموعة - أ □
● هـ عكا - هـ الخضيرة صفر:صفر
● هـ يهود - هـ القدس ٢:١

□ المجموعة - ب □
● بـ الرملة - هـ طبريا ١:١
● هـ بيسان - هـ حيفا صفر:٢

□ المجموعة - جـ □
● هـ رمات غان - مـ رمات عيدار ٢:٢
● هـ ديمونة - مـ شعرايم صفر:١

□ المجموعة - د □
● هكواح رمات غان - هـ مرموريق ١:صفر
● بـ نهريا - هـ حولون صفر:٢

نتائج مسابقة سبورتوتو

١.	٢
٢.	x
٣.	١
٤.	٢
٥.	١
٦.	x
٧.	x
٨.	٢
٩.	x
١٠.	١
١١.	x
١٢.	٢
١٣.	x
١٤.	١

* تهنئة *

الى الزميل نبيل نقولا وزوجته بالمولود الجديد «الياس» نتمنى له حياة رغيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والجبهة - ابو سنان

* تهنئة *

الى الصديقين اديب نصرة ومحمود ابو رابوص بمناسبة حصولهما على رخصة المحاماة والى الأمام.

كميليا وفارس مطانس

لتعميق السلام والمساواة
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٢٨ كانون الاول ١٩٨٦ الصفحة ٦

مستشفيات مهددة بالانهيار في اسرائيل:

نهاريا وصفد وبوريا وروتشيلد (حيفا) واشكلون!

● الممرضات يهددون بالعودة الى الاضراب المستمر والشامل ●

● تل أبيب ـ أعلنت قيادة الممرضات أنها عاقدة العزم على العودة الى الاضراب التباطؤي حتى الاضراب الشامل إذا ما واصل اصحاب العمل التنكر لبنود الاتفاق، الذي انتظم بموجبه عمل الممرضات في المستشفيات الحكومية بعد سلسلة طويلة من الاضرابات.

ومن المنتظر أن ينعقد اليوم، الأحد، اجتماع عام لسكرتارية الممرضات والممرضين الموسعة ستطرح على جدول أعماله قضية عقد اجتماع استثنائي قطري للجان الممرضات والممرضين في مستشفيات البلاد كافة.

وأشارت صحيفة «دفار» الى أن الاجتماع الاستثنائي المذكور سيبحث سبل الرد على مواصلة التنكر للاتفاق وخصوصاً في مجالات شروط العمل والسكن والسفر والملابس.

وأعلنت وزارة الصحة، من جهتها، أنها لا تمتلك الأموال الضرورية لتنفيذ البنود المنصوص عليها في الاتفاق مع الممرضات ! وفي الوقت ذاته ترفض وزارة المالية زيادة ميزانية وزارة الصحة بشكل استثنائي لهذا الغرض وتقترح تجنيد الأموال اللازمة بواسطة رفع أسعار العلاج في المستشفيات بنسبة ١٠ بالمئة !

هذا، وتزامن تهديد الممرضات بالعودة الى الاضراب مع توجه مديري خمسة مستشفيات حكومية الى وزيرة الصحة، ألموزلينو، يستأذنوها في إغلاق بعض الأقسام في مستشفياتهم بسبب نفاذ الميزانيات. وهذه المستشفيات هي أشكلون ونهاريا وبوريا (طبريا) وصفد وروتشيلد (حيفا).

● يستطيع رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج (الاول من اليمين) ان يتباهى بانه عزز التفاهم بين قطبي حكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل ـ شمير (في الوسط) وبيرس (الى يمين شمير) ـ ولكن، على حساب مين؟! ●
(الصورة من وص.ف)

اضراب الخدمات المحلية في جولس احتجاجا على التمييز في الميزانيات!

● جولس ـ لمراسلنا ـ يعطّل مجلس جولس المحلي، اليوم، جميع خدماته وتتعطل الدراسة في مدارس القرية وتعطل العيادة المحلية خدماتها وذلك في اطار اضراب بادر اليه المجلس المحلي.

ويحتج المجلس المحلي، في خطوته هذه، على التمييز العنصري اللاحق به وخصوصا في مجال الميزانيات. ويؤكد رئيس المجلس المحلي، السيد صالح طريف، ان التجمعات السكنية اليهودية، المماثلة لجولس من حيث عدد السكان، تحصل على ميزانيات تعادل ستة اضعاف ما تحصل عليه جولس!

منظمة «مصابي حوادث العمل» ضد فرض الضريبة على مخصصات أعضائها !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ اكدت منظمة «مصابي حوادث العمل» أمام الكتل البرلمانية انها تعارض بشدة النية في فرض ضرائب على المخصصات التي يحصلون عليها من مؤسسة «التأمين القومي» وطلبت من الكتل البرلمانية العمل على منع الحكومة من تنفيذ نيتها هذه.

وكان وفد عن هذه المنظمة التقى ممثلي الكتل البرلمانية الاسبوع الماضي في الكنيست. واكد الوفد ان فرض ضريبة جديدة على المخصصات يعني أن يدفع المستحق الضريبة مرتين ! فعند تلقي المخصصات المستحقة تكون قد خصمت منها الضريبة القائمة بحيث لا يبقى من المخصصات سوى ٧٠٪ واليوم، قال الوفد، تريد الحكومة فرض ضريبة أخرى لا تبقي من المخصصات سوى مبلغ لا يذكر.

والتقى النائب الجبهوي، توفيق طوبي، أعضاء الوفد. فأكد أمامهم تضامن «الجبهة» معهم ومع مطالبهم العادلة. وقال ان كتلة «الجبهة» عارضت وتعارض مبدئياً فرض ضرائب على أي نوع من المخصصات. ووعد بأن تعمل «الجبهة» كل ما في وسعها خصوصاً في المجال البرلماني من أجل منع فرض هذه الضريبة.

اطلاق سراح ابراهيم وتد

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت شرطة وادي عارة سراح عضو الحزب الشيوعي ابراهيم وتد بكفالة مالية، يوم الجمعة ١٢/٢٦، بعد اعتقال دام اكثر من عشرة ايام حاولت الشرطة خلالها تلفيق تهمة «أمنية» له ومن ثم تهمة جنائية تتعلق بتعاطي المخدرات.

وكانت الشرطة قد استصدرت امراً من المحكمة بتمديد توقيف ابراهيم وتد في اليوم التالي لاعتقاله، اي في ١٢/١٧، بحجة التحقيق معه حول قضايا امنية بعد عملية تضليل مع اهله بهدف منع وصول محام قبل تمديد توقيفه.

وبعد مرور فترة التوقيف (٧ ايام) عادت الشرطة وطلبت تمديد فترة اعتقاله للمرة الثانية بحجة جديدة وهي التحقيق معه حول تعاطي المخدرات. وقد جددت المحكمة فترة التوقيف لفترة ٣ ايام اخرى.

وعندما فشلت الشرطة في انتزاع «اعتراف» على اي من التهمتين، بالرغم من استخدام اساليب التهديد والاهانات، اضطرت الى اطلاق سراحه بكفالة شخصية.

اعتداء فظ على الاهالي وتكبيلهم ..

عصابة «الدوريات الخضراء» تسطو على ٧٠ رأساً من البقر في قرية عكبرة وتنقلها للذبيح !

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نفذت قوة كبيرة من عصابة «الدوريات الخضراء»، التي كان اقامها أرئيل شارون حين كان وزيرا للزراعة، اعتداءا همجيا على احمد حليحل وعائلته واخوانه، صباح امس السبت، صادروا خلاله سبعين رأسا من البقر يقدر ثمنها بمئة الف دولار وكبلوا اصحابها وحشروهم في زاوية خانقة ونقلوا الابقار الى الذبيح في بئر السبع.

وقال السيد احمد حليحل، احد اصحاب البقر، في حديث مع «الاتحاد»، ان هذا الاعتداء الوحشي جاء ينقض قرار محكمة الصلح في صفد التي صادقت على وجود الابقار ورعيها في المنطقة.

وشرح القضية قائلا: منذ قيام الدولة ونحن نرعى ابقارنا في هذه المنطقة. فقامت سلطات الجيش باغلاقها واعتبارها منطقة عسكرية. لكننا توصلنا الى اتفاق مع سلطة المراعي يسمح لنا بموجبه أن نواصل الرعي فيها. فبدأت، سلطات الامن تضايقنا بوسائل اخرى. وقامت قبل ٤ سنوات باطلاق الرصاص على الابقار فقتلت اربعين رأسا منها. ثم اطلقت الرصاص على السكان فاصابت الطفل سعيد محمود حليحل (كان عمره ٧ سنوات) بجراح. وقبل اربعة اشهر قامت بهدم الحظائر التي قمنا ببنائها. فتوجهنا الى المحكمة. وصادقت هذه على الاتفاق مع سلطة المراعي. فاستأنفت السلطة القرار الى المحكمة المركزية. ولكن هذه المحكمة لم تبت بعد في الامر نهائيا، مما يعني ان «الدوريات الخضراء» داست على قرار المحكمة وحقرتها.

وعبر أحمد حليحل عن قلقه جراء قيام «الدوريات الخضراء» بنقل الابقار الى بئر السبع للذبيح. وقام بطرح القضية امام الاجتماع المشترك الذي عقدته لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي وتوفيق زياد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (معراخ). فقرر الاجتماع شجب هذا الاعتداء ومطالبة السلطات المختصة باعادة الابقار الى اصحابها ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاعتداء الهمجي الفظ.

شيء ما يلفت النظر
وجهها العام الذي يمضي..

● مساء الجمعة الماضي استضاف ماني بئير في برنامجه الترفيهي لاعب الكرة العربي شفيق الزيل الذي يشفى من أصابته الخطيرة بحادث طرق وقع قبل بضعة أشهر. وكان مؤثراً وممتعاً أن تشاهده وتسمعه يتحدث عن عودته لمزاولة نشاطه اليومي (ليس على ملاعب الكرة بعد) ولكنه متفائل.. ولا نملك هنا الا ان نتمنى له الشفاء العاجل والعودة حقاً الى ملعب الكرة وفي أسرع وقت. واستضاف ايضاً المطرب الفرنسي/ الجزائري ازيكو مسياس الصهيوني والذي يطلقه «الامبارغو» العربي منذ سنوات لأنه يغني في اسرائيل. والملفت للنظر انه يريد بواسطة اغنية جديدة ان يخترق هذه المقاطعة العربية. فقد غنى لذكرى قريبه الذي قتل في الثورة الجزائرية (ثورة المليون شهيد) يقول مسياس : ان العرب قتلوه !! (كيف ولماذا واين، لا نعرف). ولكن المهم انه بهذه الاغنية بالفرنسية، التي ادخل عليها كلمات عبرية وعربية، «لترمز الى السلام» وهي تتحدث عن مسبح منتظر، يريد اختراق المقاطعة. من يسمع كلامه ويمعن في كلمات الاغنية، لا يستطيع الا ان يفكر بأمرين : اما ان انريكو مسياس يستهبل المقاطعة العربية، واما أن هذه المقاطعة شفافة لدرجة ان بالامكان اختراقها ولو بكلمتين عربيتين لم افهمها بلهجته الفرنسية.

واما المقابلة الأكثر اثارة في هذا البرنامج فكانت مع السيدة الجميلة، التي عملت في سلك الشرطة مدة ١٤ عاما، واليوم اصبحت تدير مكتباً خاصاً للتحقيقات والمتابعات.

وان مكتبها يتطور باستمرار ويحقق انجازات في الكشف عن فضائح بين رجل وزوجته او بين حماة متدينة وكنتها حيث توجهت هذه المرأة الى مكتب التحقيقات الخاصة وطلبت ان تلاحق هذه الكنة لتكون واثقة بأنها تغتسل في حمامات «المكفه» ثلاث مرات اسبوعياً، ونجحت المحققة في مهمتها !

انها امرأة جميلة، وفي عنفوان شبابها. ولكن عندما تسمعها تحكي عن بطولاتها لا تتصور ان هذا الوجه الجميل يخفي مثل هذه الانوثة البوليسية القبيحة الى درجة الاشمئزاز.

وجه هذه السيدة يختم العام الذي ينتهي. فكيف يكون وجه هذا المجتمع في العام الذي يأتي !

● سلمان ناطور ●

وزارة المواصلات تسعى لاغلاق عشرات الكراجات في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتعرض العديد من اصحاب كراجات تصليح السيارات في مدينة الناصرة لضغوط متواصلة من جانب وزارة المواصلات لاغلاق محلاتهم دونما سبب عادل.

فمنذ عدة سنوات ترفض الوزارة اعطاء رخص لاصحاب هذه المحلات وليس فقط بسبب عدم التأهيل المهني الرسمي انما بحجة عدم وجود مناطق صناعية. هذا مع العلم ان البلدية تعطي رخص عمل للعديد من هذه الكراجات القائمة في المناطق المعتبرة مناطق صناعية، وقسم منها موقت الى حين تقام مناطق جديدة مناسبة. وقد قدم أكثر من ثلاثين صاحب كراج الى المحاكمة في محكمة الصلح في الناصرة. وفي الاسبوع الماضي نظر القاضي خليل عبود في هذه الدعاوى وحكم على كل منهم باغلاق كراجه خلال ستة اشهر اذا لم يتمكن خلالها من تحصيل رخصة به.

ويرى اصحاب هذه الكراجات في موقف وزارة المواصلات موقفا معاديا ومضايقة وتهديد لقمة العيش دونما سبب عادل. ويطالبون بالغاء المحاكمات وباستصدار الرخص اللازمة.

تحقيق بوليسي استفزازي مع اثنين من نشيطي الشبيبة في دبورية

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ استدعت شرطة العفولة اثنين من شبان دبورية المعروفين بنشاطها الى جانب الشبيبة الشيوعية في القرية هما رائد اسعد قنوات وخالد كردي. وكان التحقيق استفزازياً ومحاولة يائسة لارهابهما وتغيير مواقفهما السياسية تارة بتهديدهما بالصاق تهمة رفع علم فلسطين وتارة بالاغراء الغبي «سنشتري لك سيارة وسنبني لك بيتا ونوصله بجهاز تلفون» والخ.. وحين خاب فأل المحققين اطلقوا سراح الشابين.

«مجلس تصريف الفواكة» يصادر ما اشتراه من جنين مواطنون نصراويون

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يشكو العديد من اهالي الناصرة وقرى المنطقة من تصرفات موظفي مجلس الفواكه القطري الذين يصادرون ما يشترونه من حمضيات من جنين.. حتى لو كان ذلك بكميات غير تجارية.

وقد التقى مندوب «الاتحاد» باحد الذين تعرضوا لهذه المصادرة فقال: «عندما كنا عائدين من جنين بسيارة اخي، فريد عمر عفيفي، استوقفنا حاجز شرطة. فحصوا ما في السيارة فوجدوا بعض الخضار والفواكه. وكنا في السيارة ارباب ثلاث عائلات اشترينا سوية عشرة كيلوغرامات من البرتقال ومثلها من المندلينا. فقاموا بمصادرتها من خلال إسماع الكلمات الفظة والتعامل القاسي. فقلنا لهم اننا اشترينا هذه الكميات للبيت وليس للتجارة وانه لا يوجد هناك قانون يمنعنا من ذلك. فكل الناس تشتري من هناك. ومعروف ان سكان كفار سابا وبيتح تكفا اليهود يشترون من قلقيلية. وسكان نتانيا يشترون من طولكرم. وسكان اشكلون يشترون من غزة. ولا احد يصادر لهم اي شيء. فلماذا هذا التعامل ضدنا. الاننا عرب ؟!».

«خطة» لفصل آلاف العمال من مصانع «تاعس» العسكرية

● تل أبيب ـ تُعد ادارة مصانع التصنيع العسكري، «تاعس»، لفصل آلاف العمال من العمل ولاغلاق مجموعة من المصانع في بلدات القفر ـ «التطوير». هذا ما أكده، في نهاية الاسبوع الماضي، رئيس لجنة مستخدمي «تاعس»، شالوم حبشوش لمراسل صحيفة «معريف».

وقد جرى تبليغ أعضاء لجنة المستخدمين بهذه «الخطة» في لقاء مع مدير عام «تاعس». وأكد ممثلو العمال انهم لن يسمحوا بتنفيذ هذه «الخطة» وانهم سيخوضون معركة لا هوادة فيها لافشالها. وقالوا إنهم لا يستبعدون إعلان الاضراب رغم أنهم لم يضربوا من قبل.

وفاة فاضل في كفر كنا

● كفر كنا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر كنا والقرى المجاورة، يوم امس الاول (الجمعة)، جثمان الفقيد ميخائيل خشيبون الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٥٦ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر كنا يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد واقربائهم راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شابة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وشفاعمرو والقضاء جثمان الفقيدة الشابة نهى شهاب (مشرقي) التي كانت توفيت، فجر امس السبت، بشكل مفاجيء وذلك قبيل ساعات من ولادتها البكرية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في الناصرة ليتقدمون باحر التعازي من زوجها يوسف مشرقي وجميع آل مشرقي وشهاب في الناصرة ـ وشفاعمرو راجين لهم الصبر والسلوان.

التطعيم ضد الانفلونزا السنغافورية غير كاف!

● تل ابيب ـ قال رئيس نقابة الصيادلة، ارماند بركو، ان وزارة الصحة لم تقدر نطاق انتشار الانفلونزا السنغافورية، التي تجتاح البلاد هذه الايام. وعلى هذا الاساس فان كمية التطعيم التي جرى استيرادها في الاسبوع المنصرم من هولندا وفرنسا تشكل عشرة بالمئة فقط من الكمية التي تحتاجها الصيدليات.

واوضحت صحيفة «دفار» انه وصلت الى البلاد، يوم الخميس الماضي، ١٢ الف وجبة تطعيم تسلمت الصيدليات ٣٧٠٠ وجبة منها تعادل نصف الكمية، القليلة ايضا، التي تسلمتها الصيدليات في مطلع الاسبوع الماضي.

وطالب رئيس نقابة الصيادلة وزارة الصحة بمضاعفة الكمية المستوردة حتى يصبح ممكنا زيادة مخصصات الصيدليات من وجبات التطعيم بمقدار الضعفين على الاقل!

(١٠٠٠) متخلف عقلياً ينتظرون استيعابهم في مؤسسات الرعاية الخاصة !

● تل أبيب ـ كشف وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب النقاب عن ان حوالي ألف متخلف عقلياً ينتظرون استيعابهم في مؤسسات الرعاية الخاصة إلا ان النقص في الميزانيات يحول دون ذلك.

ويذكر أن بحثاً داخلياً كان أعد في وزارة العمل أفاد بأن حوالي (٥٠٠٠) مسن قد يموتون قبل أن تقبل طلباتهم دخول بيوت العجزة !

ترى عم سيكشف الوزير في المرة القادمة !

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يستمر الجو العاصف، اليوم (الأحد)، أيضاً. ويتواصل هطول الأمطار في شمالي البلاد ثم في أواسطها. اما في الجنوب فتهب عواصف رملية. وتتوقع دائرة الأرصاد ان تستمر حالة الطقس هذه غداً الاثنين أيضاً. وتتوقع ان تسقط الثلوج في قمم الجبال العالية.

ويتواصل هبوب الرياح الباردة قادمة الينا من الشمال، من جهة تركيا.

وتهب في البحر المتوسط رياح جنوبية غربية نشطة تتحول الى قوية ويكون البحر عالي الأمواج.

وقد ساد البلاد، أمس، جو عاصف مصحوب بسقوط الأمطار في مختلف أنحاء البلاد ولوحظ هبوط درجات الحرارة بشكل كبير.

وفاة شاب في شفاعمرو

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والناصرة والجليل والكرمل والقرى المجاورة، امس الاول الجمعة (١٢/٢٦)، جثمان المأسوف على شبابه صلاح هاني حنيفس من شفاعمرو الذي كان توفي عن عمر يناهز الـ ٣١ عاما اثر نوبة قلبية تاركا ورائه زوجة وابنا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٦ ـ ٨٦/١٢/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٤٨٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٦٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٥٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٦٢١ ش.ج
*● للمسافرين ـ ١،٧٥٨٨ ش.ج	
● داسوده ـ ١،٥١ ـ ١،٥٢ ش.ج	

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤